التيارات السياسية في إيران

علاء مازن



إعداد:

لمركز الحكمة للبحث العلمي

التيارات السياسية في
إيران الثورة

علاء مازن

مركز الحكمة للبحث العلمي

علاء مازن كاتب وباحث أردني من اصول فلسطينية حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم سياسية درس ماجستير اقتصاد سياسي، درس الفلسفة وعلم الكلام والتفسير... على يد عدد من المشايخ إضافة لأخذه عدد كبير من الدورات في مجال إدارة الأعمال والاقتصاد. يتركز جهد علاء مازن العلمي حول ملفين ملف النظرية والفكر والفلسفة السياسية والقضايا الأبستمولوجية خصوصا وملف المذاهب والفرق الاسلامية وتجارب الحكم الإسلامي والفلسفة الإسلامية وشؤون الحركات الإسلامية

المقدمة

تعد الساحة السياسية في إيران أحد أكثر الساحات اكتظاظا وامتلاءً بالتيارات المختلفة والمتنوعة اذ يوجد في إيران حسب هذه الدراسة 19 تيارا سياسيا تتفاوت في القوة والتأثير والمواقف من القضايا الكبرى في المنطقة والعالم

ويصل عدد التنظيمات السياسية في إيران الى أكثر من 250 تنظيما مرخصا وهناك ما قد يناهزها من التنظيمات الغير مرخصة او التي حظرت منذ الثورة الإسلامية في 1979 الى اليوم وهذا مما يدل على تعقد المشهد الإيراني وعلى وجود كثير من المطالب المتعارضة في المجتمع الإيراني

حاولنا في هذه الدراسة تقديم تبسيط غير مخل وشرحا مختصرا بلا اقتضاب لهذه التيارات بهدف تلخيصها وتسهيل فهمها بقدر الإمكان ووفق المتوفر من المصادر

وارجوا من القارء العزيز ان يعلم قبل شروعه في قرائه الكتاب أنى استفدت ايما استفادة مما قدمته الباحثة في الشأن الإيراني فاطمة الصمادي من تحليلات ومقالات ومؤلفات فهي الرائدة في هذا المجال وخصوصا في مؤلفها الموسوم (التيارات السياسية في إيران) لكني اختلفت معها في التقسيم ليس من باب

المشاغبة بل من باب استكمال صرح المعرفة وتبسيطها لمن أراد الاطلاع

ويجب الإشارة بكل صراحة الى نقطة محورية قبل الشروع في مطالعة هذا الكتاب

ان القارء العربي كان من النخب السياسية او كان من المثقفين فهو في العموم غير مطلع على التيارات في المجتمع الإيراني السياسية او الدينية منها وان تقسيم يمين ويسار او تقسيم اصلاحين ومحافظين لهو أكثر تقسيم يعيق فهم السياسة الإيرانية وكيفية التعامل معها

تمهيد

لكل مجتمع بشري مجموعة من القضايا والملفات والخلفيات التي يختلف عليها وتتنوع آرائه اتجاهها وهذا ينطبق على المجتمع الإيراني بل وبشكل أكثر وضوحا من غيره من المجتمعات

ففي إيران عدة قوميات اهمها فرس اذر عرب بلوش كرد التركمان[1]

وفيها عدة معتقدات أهمها مسلمون شيعة مسلمون سنة ويهود ومسيحيون وزردشتيون وبهائيون والصابئة[2] وهناك لا دينيون تتضارب المعلومات عن اعدادهم

وهناك عدد من الحوزات العلمية مثل الموجودة في قم[3] وفي حوزة مشهد[4] وحوزة خرسان[5] وحوزة طهران حوزة أصفهان وحوزة تبريز وحوزة همدان وحوزة شيراز وحوزة يزد

[1]الأقليات العرقية في إيران/الموسوعة الحرة ويكيبيديا
[2]الأديان في إيران / موقع السفر الى إيران
[3]الحوزات الشيعية ومراكز التشكيل الهوية والمرجعية/2025/1/13/موع شبكة الساعة
[4]علي خامنئي /حوزة مشهد العلمية تقرير عن تاريخها وحاضرها
[5]مدرسة دار العلم الصيفية منصة لإثراء الحركة العلمية في حوزة خرسان /2024/317/الموقع الشامل للحوزة العلمية

وفي إيران 96 حزبا وجمعية وجبهة[6] مرخصة عدى عن كثير من الأحزاب والتنظيمات غير المرخصة الأخرى

ولا ننسى ان إيران كجغرافيا مرت تحت تعاقب حضاري وتاريخي كبير كل ذلك ترك بصمته في فكر وعقل أبنائها مما جعل التعدد الفكري والثقافي والسياسي هو الطبيعة المنطقة للشعب الايراني

إضافة الى ذلك أستطيع ان أقول كباحث مهتم في الشأن الايراني ان هناك عدة ملفات حالية محورية تتنوع حولها الرؤى والمواقف في المجتمع الإيراني وهي

1-موقع الدين في النظام السياسي والاجتماعي الإيراني ويشمل ذلك النظرة الى ولاية الفقيه وشمولها ولتراث الخميني

2-العلاقة مع الغرب (الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي والمملكة المتحدة خصوصا) والشرق (روسيا والصين خصوصا) حضاريا وسياسيا واقتصاديا

3-الموقف من القضية الفلسطينية والعلاقة مع إسرائيل والنظرة الى الحلفاء فيما يسمى محور المقاومة

[6] الأحزاب الإيرانية ودورها واهميتها في الحياة السياسية /2021/6/17

4-الملف النووي السلمي والعسكري

5-الملف الصاروخي والتكنولوجيا العسكرية

6-ملف نشر التشيع (المذهبي والسياسي) في العالم

7-ملف العلاقة مع الدول العربية والنفوذ في المنطقة

وسنحصر حديثنا في هذا الكتاب حول إيران بعد الثورة الإسلامية مع تطرق بسيط لما قبل الثورة ضمن ما يفيد هدف الكتاب ومما يغني فهم القارء في هذه القضية

وفي الصفحات التالية سنورد اهم التيارات في إيران حسب ما عرفنا وعلمنا

والله ولي التوفيق

.1
التيار الإسلامي الأصولي الثوري

التعريف

تيار (فكري وسياسي) ديني إسلامي شيعي مذهبيا امامي اثنا عشري عقديا جعفري فقهيا اصولي التطلعات راديكالي الطريقة خميني الانتساب

ظروف نشأت التيار

بدء نشوء التيار الإسلامي الاصولي الثوري في إيران قبل سقوط الشاه ونجاح الثورة وإقرار الدستور الجديد من روافد متعددة اهمها

- التراث الثوري للمعمم السيد مجتبى نواب صفوي ومنظمته منظمة فدائيو الإسلام الثورية الذي حارب النظام وسافر الى عدة دول والتقى بسيد قطب[7] وغيره من القيادات الاسلامية
- كتابات المفكر علي شريعتي الناقد لتبعية الشاه للخارج ولاستبداد السلطة
- قمع السافاك الشديد كان أحد محركات خلق تيار شديد الصلابة ضد عودة النظام السابق

[7]من هو الشهيد السيد مجتبى نواب صفوي/موقع دار الولاية للثقافة والاعلام

- التأثر بمنظمة التحرير الفلسطيني وبحركة التحرر الوطني الفلسطيني (فتح) اذ تدرب كثير من معارضي الشاه في مخيماتها في لبنان
- كتابات الاخوان وخصوصا سيد قطب مثل معالم في الطريق وفي ظلال القران وهذا الدين والمستقبل لهذا الدين والعدالة الاجتماعية في الإسلام و
- اسهامات الخميني وبهشتي ومنتظري ومطهري... النقدية للشاه والغرب والصهيونية ونضالاتهم من منظور إسلامي في خطبهم وتسجيلاتهم ورسائلهم وكتاباتهم

ومع تعدد الروافد لكن يجب الإقرار بان البلورة تمت على يد الخميني ومن حوله من رجالات فالخميني بكاريزميته الحاسمة ولنضاله وسجنه وخبرته ولتمتعه بأصل هاشمي إضافة الى كونه حصل على لقب اية الله العظمى كلها مقومات جعلت منه محور البلورة

الرمز المتخيل

روح الله الخميني

التسمية

يصف هذا التيار نفسه بتيار خط الامام او تيار السائرين على خط الامام هذه التسمية التي ظهرت اول مرة في احداث اقتحام السفارة الأمريكية فقد سمى الطلبة المقتحمون أنفسهم "الطلبة السائرون على خط الامام"[8] ويلقبون أيضا بأبناء خميني ويسمون أيضا بأمة حزب الله واليسار الإسلامي ويسميهم اعدائهم بالإسلام الطاليباني والإسلام الاسود

أبرز القيادات

اهم الشخصيات الأصولية الثورية في إيران مثل الرئيس محمد علي رجائي ورئيس السلطة القضائية في إيران اية الله محمد حسيني بهشتي حجة الإسلام هادي غفاري والقاضي صادق خلخالي وقائد فيلق القدس قاسم سليماني وابن المرجع الكبير منتظري محمد منتظري والرئيس السابق احمدي نجاد خصوصا في شبابه ومثل الشخصية المركزية التي تولت كثير من المناصب الدكتور محمد جواد باهنر وسياسيون اخرين مثل اسد الله لاجوردي ومحمد محمدي ريشهري ومؤسس الحرس الثوري (الباسديران) المكنى أبو شريف عباس آقازماني ومحسن رضائي قائد الحرس الثوري (الباسديران) السابق والنائب علي اكبر أبو ترابي

[8]تيار خط الامام /موقع فيصل نور

والسياسي علي اكبر محتشمي بور والصحفي حسين شريعتمداري ووزير الخارجية ومستشار القائد علي اكبر ولايتي والمعمم عضو مجلس خبراء القيادة محمد مهدي ميرباقري ونائب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشم حسيني بوشهري

اهم الأفكار

يرى التيار الثوري في ايران ان موقع الدين في النظام السياسي والاجتماعي الإيراني هو الموقع المحوري المركزي الاساسي وان الدين هو اهم ركائز وحدة المجتمع الإيراني وان القيم والأفكار التي ارساها الامام الخميني لا يمكن التنازل عنها وان تقليد الامام الخميني كمرجع واتباعه كقائد والتزام أيدولوجيته لهو عين الحق وانه يجب الذوبان في الامام الخميني كما ذاب الامام في الإسلام وان مصدر الشرعية الحقيقي للسلطة مرتبط برضا الله عنها وان الولي الفقيه ينفذ ارادة الله وان الثورة الإسلامية فعل مستمر ودائم[9] ويجب إعطاء الحوزة والفقهاء والمعممين دورهم في قيادة المجتمع وان نظام الشاه هو من اقذر الأنظمة في العالم لعلمانيته وقمعه وفساده وتبعيته للخارج وان الغرب هو العدو التقليدي المتآمر على ايران والمسلمين ويجب ان تكون

[9] هذه الفكرة تشبه طرح المنظر الماركسي ليون تروتسكي الذي طرح نظرية الثورة الدائمة التي عارضها جوزيف ستالين

العلاقة مع الغرب والشرق علاقة ندية بغير تبعية او انبهار وجب قمع التيار المستلب داخل ايران المخدوع بالغرب فكرا وموضة وشعارات والتشريعات وفلسفات وجب محاربة أي فرصة لعودة النظام القديم ويجب مواجهة الهيمنة الاقتصادية الغربية في كافة الأصعدة ويجب دعم القضية الفلسطينية بكل الوسائل فإسرائيل عدو وجودي والحلفاء في محور المقاومة هم رفقاء درب وسلاح ويجب الوقوف معهم فهم حائط صد إيراني منيع في وجه الغرب وإسرائيل وان من حق ايران امتلاك برنامج نووي سلمي بأيدي إيرانية ولا تنازل عن ذلك بل البعض في التيار الثوري يطالب ببرنامج نووي عسكري كقوة ردع في وجه أعداء الثورة الإسلامية واما في الملف الصاروخي والتكنولوجيا العسكرية فالتيار الثوري لا يرى أي إمكانية للتراجع عنها او التهاون فيها فتجربة ايران التاريخية وتجربة الثورة الإسلامية تثبت ان القوة هي السياج المنيع للبقاء ويدعم هذا الاتجاه تعزيز دور الحوزة والمعممين و نشر التشيع السياسي والمذهبي ولا يرى أي ضير في تصدير قيم الثورة الاسلامية والدفاع عن من يراهم مستضعفين في العالم وينتاب هذا التيار الشك من الأنظمة العربية ويسعى لدعم التنظيمات والقوى الموالية لإيران المخترقة لبنية هذه النظم التي

يراها تابعة للغرب خائفة من إسرائيل مهدرة لثرواتها ويرى هذا التيار وجوب رعاية الطبقات الشعبية ودعمها ويرى التقشف هو حال المسؤول الجيد وان الالتزام الاخلاقي والديني والثوري والشجاعة أسس بناء الشخصية وانه يجب محاربة الالحاد والعلمانية والصهيونية والفكر البعثي

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الشهداء ومواجهة الاستكبار وتصدير الثورة وبناء القوة الذاتية وحرب المستضعفين والثورة مستمرة والإسلام الحسيني والشيطان الأكبر

اهم مراكز التواجد والتأثير

وكثير من أعضاء التيار الثوري تواجدوا في حزب الله الإيراني وفي جمعية علماء الدين المجاهدين/المقاتلين وحركة المناضلين المسلمين وجبهة السائرون على خط الامام والقائد وجمعية مؤثري الثورة الإسلامية مجلس التنسيق للقوى الثوري الإسلامية والمنظمة الثورية الشعبية لشباب إيران (ساتجا) وفي حزب الجمهورية الإسلامية[10] الذي انحل في 1987 ومنظمة مجاهدي

[10]وصل عدد أعضاء الحزب الى مليون مواطن إيراني مما يمكننا من القول انه حزب جمع بين النخبوية في القيادة والشعبية والانتشار لدى القواعد

الثورة الإسلامية التي تكونت من دمج (حركة الامة الواحدة /حركة الفلاح /حركة الفلق/ حركة الموحدين /حركة المنصورين حركة بدر التوحيدية /حركة الصف التوحيدي) وفي بدايات تأسيس مكتب تعزيز الوحدة (رابطة طلابية كانت ثورية في بدايات تأسيسها) وفي 2012 أسس أبناء التيار الاصولي الثوري بقيادة محسن رضائي جبهة المقاومة الإسلامية الإيرانية وللعلم فالتيار الثوري قريب نسبيا من ائتلاف بناة/معمري إيران الإسلامية الذي نشط بين 2003 و 2005 وفي 2012 أسس أبناء التيار الثوري جبهة عرفت بجبهة ثبات الثورة الإسلامية وشاركوا في الانتخابات البرلمانية وحازوا على 85 مقعد وشاركوا في انتخابات 2016 وحازوا على 8% من المقاعد ولهم حضور في مجالس مدن مثل طهران ومشهد وقم وتبريز واصفهان ويتواجدون في حزب المؤتلفة بكثرة ويتبع للأصوليين عدة تجمعات طلابي مثل مجتمع الطلاب الإسلامي والتعبئة الطلابية وحركة طلاب العدالة الطلابية والاتحاد الإسلامي المستقل لجمعية الطلاب في الجامعات ولهم حضور في الحرس الثوري (الباسدران) قوة تعبئة المستضعفين (الباسيج) وفيما عرف سابقا بمكتب دعم حركات التحرر وهو المسؤول

عم دعم حزب الله وحركة المقاومة الإسلامية حماس وعن انشاء حزب الله الحجاز

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

من أشهر صحف التيار الثوري صحيفة جوان وصحيفة الجمهورية الإسلامية وصحيفة وطن أمروز وصحيفة قانون ومجلة شما (اختصار شهداء المؤتلفة الإسلامي)

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

في بداية الثورة كان هذا التيار موجها لمجريات الأمور وهو من صان الثورة وحماها من السقوط وهو من استطاع مواجهة التيارات الرجعية والرافضة لولاية الفقيه بشدته وحزمه وتعتبر التيارات الأصولية الثلاثة (الثوري والتقليدي والشعبي) هي عماد النظام الحالية

اهم الانتقادات

أبرز نقد يوجه للتيار الإسلامي الاصولي الثوري ان خطابه ذو سقف عالي وهو المسؤول عن اعدامات كثيرة ولا يحترم حقوق الانسام وخصوصية الأقليات والنساء وانه يقدم الثورة على الدولة وانه يفسد العلاقة مع دول الغرب ودول الخليج العربي وانه أوقع البلاد في حرب مع العراق وورطها في صراعات فلسطين ولبنان واليمن والعراق وسوريا وأفغانستان والبوسنه

والهرسك وانه يريد من إيران ان تنفق أموالها على التسليح ودعم المليشيات وانه لا يجيد جلب حلفاء للدولة الإيرانية وان عقله أمنى

2. التيار الإسلامي الاصولي المحافظ

التعريف

تيار (سياسي فكري) إسلامي دينا شيعي مذهبا امامي اثنا عشري عقيدتا جعفري فقها اصولي التطلعات محافظ الطريقة خميني الانتساب

ظروف نشأت التيار

بعد نجاح الثورة

الرمز المتخيل

الامام الخميني

التسمية

يسمى هذا التيار بالتيار الاصولي والتيار المحافظ والتيار التقليدي والتيار اليميني التيار السلطوي ويسميهم اعدائهم بالإسلام الطالبياني والإسلام الاسود

أبرز القيادات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي وآية الله مرتضى مطهري ومحمد علي موحدي كرماني والمعمم قائد جامعة الامام الصادق محمد رضا مهدوي كني والمعمم في حوزة قم رضا استادي والمعمم محمد يزدي

والسياسي عي أكبر ناطق نوري والمعمم حجة الإسلام محمد ري شهري واية الله غلام رضا رضواني القاضي والخطيب محمد إمامي كاشاني والمعمم آية الله احمد آذري قمي في فترة حياة الخميني والقانوني محمد جواد لارجياني ورئيس مجلس الشورى علي لارجياني ورئيس السلطة القضائية السابق صادق لارجياني و ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي ووزير الخارجية مونشهر متكي ووزير الخارجية علي أكبر صالحي ووزير الخارجية د.محمد جواد ظريف ووزير الخارجية حسين امير عبد اللهيان ومدير عام الحوزات العلمية في ايران المعمم علي رضا أعرافي

اهم الأفكار

يرى التيار المحافظ في ايران ان موقع الدين في النظام السياسي والاجتماعي الإيراني هو الموقع المحوري المركزي الاساسي وان الدين هو اهم ركائز وحدة المجتمع الإيراني وان القيم والأفكار التي ارساها الامام الخميني لا يمكن التنازل عنها وان مصدر الشرعية الحقيقية للسلطة مرتبط برضا الله وان الولي الفقيه ينفذ ارادته وان احترام المرجعية ودور الحوزة وأصحاب العمائم لهو عين الحق وان نظام الشاه هو من اقذر الأنظمة في العالم لعلمانيته وقمعه وفساده وتبعيته

للخارج وان الغرب هو خطر في كثير من المراحل على ايران والمسلمين ويجب ان تكون العلاقة مع الغرب والشرق علاقة حذرة بدون تبعية او انبهار لكن يجب الاستفادة منهم نسبيا ويجب قمع التيار المستلب داخل ايران المخدوع بالغرب فكرا وموضة وشعارات والتشريعات وفلسفات ووجب محاربة أي فرصة لعودة النظام القديم ويجب مواجهة الهيمنة الاقتصادية الغربية في كافة الأصعدة وان دعم القضية الفلسطينية بالمشاعر وبالوسائل الإعلامية والفكرية واجب ويجب الحذر من إسرائيل فهي عدو وجودي والاعضاء في محور المقاومة هم حائط صد إيراني منيع في وجه الغرب وإسرائيل وان من حق ايران امتلاك برنامج نووي سلمي بأيدي إيرانية ولا تنازل عن ذلك واما في الملف الصاروخي والتكنولوجيا العسكرية فالتيار المحافظ لا يرى أي إمكانية للتخلي عنها فتجربة ايران التاريخية وتجربة الثورة الإسلامية تثبت ان القوة هي السياج المنيع للبقاء ويدعم هذا الاتجاه تعزيز دور الحوزة والمعممين و نشر التشيع السياسي والمذهبي ولا يرى أي ضير في تصدير قيم الثورة الاسلامية ما امكن ذلك والدفاع عن من يراهم مستضعفين في العالم بكل الوسائل لكن ضمن حدود عدم تعرض ايران الثورة للخطر وينتاب هذا التيار الشك من الأنظمة العربية

ويسعى لدعم التنظيمات والقوى الموالية لإيران المخترقة لبنية هذه النظم التي يراها معادية لإيران وثورتها ويرى هذا التيار وجوب رعاية الطبقات الشعبية ودعمها ووجوب تقديم العدالة على التنمية ويرى التقشف هو حال المسؤول الجيد وان الالتزام الاخلاقي والديني أسس بناء الشخصية

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل العادات والتقاليد والعرف والاستقرار والامن والطاعة

اهم مراكز التواجد والتأثير

المحافظون موجودون في كل مفاصل الدولة الإيرانية وهم اساس جمعية علماء الدين المجاهدين وحزب المؤتلفة الإسلامية او "حزب المتحالفة" وجمعية مؤثري الثورة الإسلامية ومجتمع مدرسي حوزة قم العلمية ومجمع رجال الدين المقاتلين وكان لهم حضور في حزب الجمهورية الإسلامية الذي انحل في 1987 ولهم حضور في جبهة المقاومة الإسلامية الإيرانية وائتلاف بناة/معمري إيران الإسلامية

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

واهم صحف هذا التيار هي اطلاعات وصحيفة كيهان وصحيفة كيهان عربي وصحيفة رسالت وصحيفة إيران وطهران تايمز

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يعتبر هذا التيار هو اقوى تيار في إيران من حيث سيطرته على المؤسسات وهو التيار الذي يفضله القائد الثاني للثورة علي خامنئي وهو من يحدث التوازن بيت التيار الثوري والشعبي من جهة والإسلامي الإصلاحي من جهة اخرى

اهم الانتقادات

يرى ناقدو هذا التيار انه تيار رجعي وفشل في تحقيق تطلعات الشعب الإيراني وفي تحقيق العدالة الاجتماعية وتحقيق الرخاء الاقتصادي وانه أضاع فرصا كبيرة من الانفتاح على الغرب وجلب الاستثمارات من الخارج وانه لا يحترم حقوق الانسان وانه لديه فساد كبير مع انه يدعي الطهارة الدينية وانه أيضا بطء يغلب البيروقراطية

3. التيار الإسلامي العقلاني

التعريف

تيار سياسي إسلامي دينا براغماتي الطريقة نسبيا

ظروف نشأت التيار

بعد ان نجحت الثورة الإسلامية وتم إقرار الدستور الجديد رأى البعض ان الوقت حان لبناء الدولة وترميم كثير من الاضرار التي حدثت بسبب الاعدامات التي صاحبت الثورة وهروب كثير من الكفاءات ورؤوس الأموال الى الخارج والضرر الذي أصاب المؤسسات وهيبة الجيش والبنية التحتية فهنا تشكل تيار يرى أولوية بناء الدولة على الصدام مع الخارج او تصدير الثورة ورفع الشعارات العالية لكن مع الاحتفاظ بهدف واضح هو جعل إيران قوة مركزية بالمنطقة لكن عن طريق العمل بهدوء وسرية وتدرج وبشكل حذر

الرمز المتخيل

يعتبر المعمم حجة الإسلام الرئيس والكاتب علي أكبر هاشمي رافسنجاني هو مركز هذا التيار

التسمية

التيار الإسلامي العقلاني او التيار البراغماتي التيار اليميني الحداثي التيار الدولتي

أبرز القيادات

حجة الإسلام والرئيس علي أكبر هاشمي رافسنجاني وامين عام مجلس الامن القومي ذو الاصول العربية علي شامخاني ونائب الرئيس اسحاق جهانجري وعبد الله نوري وعطاء الله مهاجرني

اهم الأفكار

يرى التيار العقلاني في إيران ان وحدة الأراضي وكينونة الدولة لا يمكن التنازل عنها وان النظام الجمهوري الإسلامي هو النظام المناسب لإيران لكن يجب تقييد يدي القائد وان لا يصبح ذو صلاحيات مطلقة وان بناء المؤسسات وتدعيمها خيار افضل وموقع الدين في النظام السياسي والاجتماعي الإيراني مهم واساسي ويجب ان يكون لإيران علاقة متوازنة مع الغرب والشرق تقودها المصلحة ويجب عدم معاداة الولايات المتحدة على طول الخط ويجب فتح قنوات معها وان المفاوضات أداة دبلوماسية فعالة تكسب ايران الوقت وان تصدير نموذج ايران الدولة مقدم على تصدير ثورتها ويجب ان يكون لإيران تأثير في القضايا والملفات الحساسة في العالم الإسلامي وان نفوذ ايران

يجب ان يمتد الى خارج ارضها وان حلفاء ايران الخارجيون هم سور واقي ووسيلة دفاع متقدم لكن يجب عدم التصعيد العسكري ويجب عدم رفع شعارات عالية ويجب البعد عن التصعيد العسكري ويجب مد النفوذ بشكل هادئ ومبدئيا يجب ان تمتلك ايران ملفا نوويا وعسكريا لكونهما عنصر قوة وردع لكن لا ضير بالسرية والتراجع خطوة والتقدم خطوتين ولا داعي للشعارات الصدامية ويجب ان تندمج ايران في المنطقة ولا يجب الانجرار لصراع طائفي بل يجب حماية ايران وانه يرى الدول العربية وخصوصا الخليجية والعراق فضاء محتمل للنفوذ الإيراني لكن يجب خفض التوتر في المنطقة وتلخيصا يمكن القول ان اهم أفكار التيار العقلاني الثورة تمت وانتهت المرحلة وحان وقت الدولة ومصالحها لذلك الدولة اهم من نشر الثورة واهم من نشر التشيع واهم من الالتزام بأفكار الخميني ,وان الإنتاج يساوي الاستقلال[11]

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل المصلحة الوطنية والدولة والمؤسسات

[11]فاطمة الصمادي/التيارات السياسية في إيران /المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات/الدوحة /قطر/ص52

اهم مراكز التواجد والتأثير

في بداية تأسيس حزب كوادر البناء كان الحزب ممثلا لطرح رافسنجاني لكنه مع الوقت تغير فكريا وتيار في حزب الاعتدال والتنمية

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

لم أجد ان هذا التيار استطاع ان يكون لنفسه أذرع إعلامية

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

بني التيار العقلاني وتبلور حول علي أكبر هاشمي رافسنجاني لكن بوفاته سنة 2017[12] تمت وفاة التيار ككتلة وبقي أبنائه كأيتام في ساحة التيار الإسلامي التقليدي او التيار الإسلامي الإصلاحي لذلك فهذا التيار كان تيارا شخصانيا قد يتكرر مستقبلا اذا وجد شخص بمواصفات رافسنجاني ليتحلقوا حوله من جديد

اهم الانتقادات

يرى بعض ناقدو هذا التيار انه بعيد عن قيم الإسلامي المقاوم و فكر الخميني ومبادئ الثورة الإسلامية وانه براغماتي لحد الذرائعية او الميكافيلية وانه يصل الى

[12]وفاة الرئيس الإيراني الأسبق رافسنجاني إثر نوبة قلبية/رويترز

حد التفريط بهيبة ايران كما فعل عند القبول بوقف الحرب مع العراق وانه لا يحترم أصدقاء ايران المخلصين مثل حزب الله وانه غير مهتم لفضيا المسلمين مثل القضية الفلسطينية وانه أيضا لا يهتم بنشر المذهب الشيعي ويرى اخرون انه نسخة من التيار الثوريين او تيار المحافظين لكنه بأدوات اخرى وان الشعب الإيراني ليس بحاجة تغير أدوات الدولة فقط بل بحاجة تغير طبيعة النظام وتحالفاته وجوهره

4. التيار الشعبي

التعريف

تيار سياسي إسلامي دينا شعبي الطريقة محافظ الفكر اصولي التطلعات

ظروف نشأت التيار

بعد ان تولى أكبر هاشمي رافسنجاني الحكم لدورتين وتولى التيار الإصلاحي بقيادة خاتمي الحكم لدورتين أيضا أصبح الشارع الإيراني يحتاج الى تيار يتولى السلطة بخطاب جديد بعيد عن رأسمالية رافسنجاني وعن انفتاح خاتمي الذي لم يغير من أوضاع الطبقات الضعيفة في الشارع الإيراني فتقدم الدكتور المهندس عمدة طهران احمدي نجاد للانتخابات

الرمز المتخيل

الامام الخميني بزهده وورعه

التسمية

التيار الشعبي التيار المحافظ الشعبي التيار الاصولي الشعبي تيار احمدي نجاد التيار الشعبوي

أبرز القيادات

الرئيس الإيراني احمدي نجاد وصهره ورئيس مكتبه اسفنديار رحيم مشائي والمعمم محمد تقي مصباح اليزدي كان في البدايات ضمن هذا التيار

اهم الأفكار

يرى التيار الشعبي في ايران ان موقع الدين في النظام السياسي والاجتماعي الإيراني هو الموقع المحوري المركزي الاساسي وان الدين هو اهم ركائز وحدة المجتمع الإيراني وان القيم والأفكار التي ارساها الامام الخميني مثل الزهد والتقشف والتواضع لا يمكن التنازل عنها وان تقليد الامام الخميني كمرجع واتباعه كقائد والتزام أيدولوجيته لهو عين الحق وانه يجب الذوبان في الامام الخميني كما ذاب الامام في الإسلام وان مصدر الشرعية الحقيقي للسلطة مرتبط برضا الله عنها وان الولي الفقيه ينفذ ارادة الله ويجب إعطاء الحوزة والفقهاء والمعممين دورهم في نشر القيم في المجتمع وان نظام الشاه هو من اقذر الأنظمة في العالم لعلمانيته وقمعه وفساده وتبعيته للخارج وان الغرب هو العدو التقليدي المتآمر على ايران والمسلمين ويجب ان تكون العلاقة مع الغرب والشرق علاقة ندية بغير تبعية او انبهار وجب قمع التيار المستلب داخل ايران المخدوع

بالغرب فكرا وموضة وشعارات والتشريعات وفلسفات وجب محاربة أي فرصة لعودة النظام القديم ويجب مواجهة الهيمنة الاقتصادية الغربية في كافة الأصعدة ويجب دعم القضية الفلسطينية بكل الوسائل فإسرائيل عدو وجودي والحلفاء في محور المقاومة هم رفقاء درب وسلاح ويجب الوقوف معهم فهم حائط صد إيراني منيع في وجه الغرب وإسرائيل وان من حق ايران امتلاك برنامج نووي سلمي بأيدي إيرانية ولا تنازل عن ذلك واما في الملف الصاروخي والتكنولوجيا العسكرية فالتيار الشعبي لا يرى أي إمكانية للتراجع عنها او التهاون فيها فتجربة ايران التاريخية وتجربة الثورة الإسلامية تثبت ان القوة هي السياج المنيع للبقاء ويدعم هذا الاتجاه تعزيز دور الحوزة في نشر القيم وليس في التدخل في كيفية أداء الحكومة ولا يرى هذا التيار أي ضير في تصدير قيم الثورة الاسلامية والدفاع عن من يراهم مستضعفين في العالم وينتاب هذا التيار الشك من الأنظمة العربية ويسعى لدعم التنظيمات والقوى الموالية لإيران المخترقة لبنية هذه النظم التي يراها تابعة للغرب خائفة من إسرائيل مهدرة لثرواتها ويرى هذا التيار وجوب رعاية الطبقات الشعبية ودعمها ويرى التقشف هو حال المسؤول الجيد وان الالتزام الاخلاقي والديني والثوري والشجاعة أسس

بناء الشخصية وانه يجب تقديم نسخة إيرانية للإسلام مميزة

الادبيات ولغة الخطاب

من اهم المفردات المتداولة في خطاب التيار الشعبي هي التواضع والتقشف والزهد التقوى الإسلام المحمدي ودعم الفقراء والمستضعفين والمهمشين

اهم مراكز التواجد والتأثير

في البداية عندما تقدم احمدي نجاد للانتخابات لم يحصل الى على دعم الجمعية الإسلامية للطلاب وجمعية معمرو إيران والجمعية الإسلامية للمهندسين لكن مع الوقت حاز على دعم قطاع عريض من الشباب وكثير من أبناء التيارين المحافظ والثوري الاسلاميين

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

عندما كان احمد نجاد في السلطة كانت صحف الثوريين والتقليدين في خدمته

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

هذا التيار هو تيار يتشكل كحالة ظرفية عندما تكون الظروف المواتية فهو كتيار يخاطب تطلعات الشعب في مرحلة ما فعندما تقدم احمدي نجاد خاطب امال

الإيرانيين في عظمة بلادهم فكسب كثيرا من أبناء التيار الثوري وبهندامه المتواضع وتدينه كسب كثيرا من أبناء التيار التقليدي وبحديثه عن الفقراء كسب أصوات كثير من الأشخاص الذين كانوا سيصوتون للإصلاحين على امل خلق ظروف أفضل وبكلامه عن الإسلام الإيراني كسب تعاطف القومين الفرس المتدينين هذا التيار يحتاج لقائد فذ مختلف ليعاد تحريكه وبلورته

اهم الانتقادات

ان هذا التيار كان خطابه متشددا ضد الغرب وإسرائيل مما جلب لإيران مشاكل كبرا مع الغرب وعقوبات إضافة الى انه كتيار كثيرا ما تحدث عن الفساد ومحاربته لكن لم يحقق نتائج كبرى في هذا السياق

5. التيار الاسلامي الإصلاحي

التعريف

وهم تيار سياسي إسلامي دينا براغماتي الطريقة منفتح

ظروف نشأت التيار

هذا التيار ولد على مراحل ففي بداية الثورة كانت لشخصية الخميني وبعض أفكاره أساسا نظريا له فقد نمى فكرة التغير والاحتجاج بتعاليمه وفي المرحلة الثانية كانت قيادة رافسنجاني للبلاد تولدا ثانيا له ففي أحضان التيار العقلاني بقيادة هاشمي رافسنجاني ترعرع كثير من أعضائه وتدربوا فقد كانوا اما (مقربين من رافسنجاني او مدير لمكتبه او أعضاء في حكومته وادارته) وشكل وصول الرئيس محمد خاتمي للسلطة عام1997 ميلادا جديدا للتيار الاصلاحي[13] فهو اعطاهم الزخم لكن هذا التيار وسع من تحرره من قيود الثورة ونظام الولي الفقيه وهذا التيار وان كان إسلاميا لكن جزء كبير من خزانه البشري في المظاهرات هم من غير المتدينين

الرمز المتخيل

[13]ماذا تعرف عن التيار الإصلاحي بإيران/موقع الجزيرة نت

الرئيس الصحفي والكاتب السيد محمد خاتمي

التسمية

يسمون الإصلاحيون او التيار الإصلاحي والإسلام الأخضر والتيار الإصلاحي التقليدي ويقولون عن أنفسهم انهم هم خط الامام الحقيقي

أبرز القيادات

البرلمانية وابن رافسنجاني فائزة رافسنجاني والرئيس حسن روحاني والرئيس مسعود بزشكيان والوزير عباس عراقجي ورئيس البرلمان مهدي كروبي ورئيس الوزراء مير حسين موسوي والرئيس محمد خاتمي واخوه محمد رضا خاتمي وابنه عماد الدين خاتمي وحفيدة الخميني زهرا اشراقي والسفير غلام رضا أنصاري والبرلمانية الهه كولايي ورجل الدين محمد علي ابطحي ورجل الدين سيد محمد موسوي خوئينى ها بعد منتصف التسعينات والاصلاحي الحزبي احمد حكيمبور والبرلماني محمد رضا رحشماني والمعمم والوزير عبدالله نوري وعلي اصغر احمدي وإبراهيم اصغر زاده ومحمد رضا رحماني والمفكر سعيد حجاريان

اهم الأفكار

يرى التيار الصلاحي في ايران ان موقع الدين في النظام السياسي والاجتماعي الإيراني هو موقع مهم وان الدولة والدين واللغة والثقافة والتاريخ والقانون ركائز وحدة المجتمع الإيراني وان الاخلاق والقيم الإسلامية أساسية في السلوك الفردي لكن يجب ان لا تفرض فرضا في المجال العام وان نظام الشاه سيء لقمعه وفساده وانه يجب اتعامل مع المجتمع الدولي وخصوصا الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية فيجب إدارة الخلاف معها بشكل سلمي هادئ حتى الوصول للحظة التفاهم الذي يضمن لإيران امنها ومصالحها وان الشرق (روسيا الصين) لا يعول عليه الى الان بل ان التجارب التاريخية تشير الى ان حلفاء الشرق دوما ما يتم التخلي عنهم ويجب إعطاء هامش للأقليات ثقافيا وإعطاء هامش اوسع من الحرية للشباب وافكارهم الجديدة ويجب البعد عن القمع والتشدد ويجب إيلاء حقوق الانسان والاقتصاد أولوية وان دعم القضية الفلسطينية بالسبل الإعلامية والفكرية والثقافية افضل من الانخراط في معارك مع اسرائيل وان مصالح المواطن الإيراني مقدمة على دعم حزب الله وحماس وسواها من الفصائل المسلحة في المنطقة وان من حق ايران امتلاك برنامج نووي سلمي لكن لا يجب ان

يسفر ذلك عن عقوبات وقطيعة مع المجتمع الدولي وهناك منهم من يرى ان هذا حق لكن لا يشترط ان تحصله ايران لأنه قد يعيق تقدمها في ملفات أخرى[14] اواما في الملف الصاروخي والتكنولوجيا العسكرية فالتيار الاصلاحي لا يعبر عن موقفه بصراحة اذ انه بعقله يعرف ان ايران بلا برنامج صاروخي ضعيفة وان الجيش والحرس الثوري (الباسديران) لا يقبلون التنازل عنه لكنه يذرع بشعار ان المواطن الإيراني ومعاشه اليومي يجب ان لا يهمل ويرى التيار الإصلاحي وجوب مد ايدي التعاون للأنظمة العربية وفتح مجال لجلب الاستثمارات منها والتعاون معها في تقرير أسعار النفط في أوبك

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الديمقراطية الحريات احترام القانون الإسلام المحمدي الإسلام الرحماني المحبة التسامح

اهم مراكز التواجد والتأثير

يتواجد أعضاء التيار الإصلاحي في العادة داخل وزارة الخارجية والسلك الدبلوماسي وشكلوا عدة حكومات

[14] هذا رأي حسن روحاني

مثل حكومة الرئيس خاتمي والرئيس روحاني والرئيس بزشكيان وهم من قاد الحركة الخضراء مع التيارات العلمانية وأبرز تجمعات التيار الإصلاحي جبهة المشاركة الإسلامية ومجلس تنسيق جبهة الإصلاحات او ما يعرف تجمع جبهة الثاني من خرداد ولهم تجمع اسمه مجمع محققي ومدرسي حوزة قم العلمية ومجمع قوى خط الامام والمجمع الإسلامي المرأة ولهم حلقة فكرية تحت اسم (آيين) القانون وابرز أحزاب التيار الإصلاحي في إيران هي رابطة رجال الدين المقاتلين وحزب وحدة أمة إيران الإسلامية حزب جبهة المشاركة الإسلامية وحزب الثقة الوطني وحزب درب الامل الأخضر وحزب كوادر البناء في مرحلته الثانية وحزب إرادة الامة الإيرانية وحزب التضامن الإسلامي الإيراني وحزب الاتحاد الشعبي الإسلامي الايراني وتيار في حزب الاعتدال والتنمية وله تجمع طلابي يمثله اسمه المنتدى الإسلامي للجامعات

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

ولهذا التيار صحف تعبر عنه مثل صحيفة الشرق[15] وصحيفة سلام وصحيفة اعتماد وصحيفة هامباستيجي

[15] غيث علاو/مع تزايد حصتها من الموازنة هل أصبحت حوزات إيران تتبع للحكومة/موقع جاد إيران

وصحيفة تجارت فردا وصحيفة خرداد وصحيفة صباح اليوم ومجلة زن النسوية

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يظهر التيار الإصلاحي انه تيار قوي ومكتسح لأي ناظر من بعيد لكن المدقق يجد انه كتيار عندما ينافس فهو يجمع أصوات كل التيارات عدى (الثوري والتقليدي والشعبي) لان القوانين الانتخابية والعوائق التي يضعها مجلس تشخيص مصلحة النظام تمنع ان يرشح الى المنافسة على المناصب الا من هم إسلاميون اصلاحيون فحقيته هو تيار مهم لكنه ليس الأهم وليس الأكبر وان كان متصدرا

اهم الانتقادات

يرى ناقدو التيار الاصلاحي انه بعيد عن قيم الإسلام المقاوم و فكر الامام الخميني ومبادئ الثورة الإسلامية وانه براغماتي لحد الذرائعية او الميكافيلية وانه لا يحترم أصدقاء ايران المخلصين (حزب الله وانصار الله الجهاد الإسلامي النجباء) وانه غير مهتم لقضيا المسلمين مثل القضية الفلسطينية وانه أيضا لا يهتم بنشر المذهب الشيعي بل وهو مخلخل لأسس النظام الذي اعطى ايران مكانة ودور في المنطقة وانه تيار متأثر بالغرب وانه منبطح ولاهث لإرضاء أعداء ايران

وانه كتيار لم يفهم بعد ان إسرائيل والولايات المتحدة خصوصا والغرب عموما خطر وجودي على ايران وانه كتيار حكم ثلاث مرات (خاتمي/ روحاني/ بزشكيان) لكن فشل في تحقيق أي انجاز بل فرط بخمسة سنوات من عمر المشروع النووي الإيراني عندما قبل إيقافه في اتفاق روحاني واوباما الذي مسحه دونالد ترامب بجرة قلم وان هذا التيار لا يتنبه لأهمية العلاقة مع الشرق (روسيا والصين) ولا مع العالم الإسلامي(باكستان اندونيسيا ماليزيا تركيا) ولا الدول الصاعدة(البرازيل)ولا مع الممانعين في وجه النفوذ الأمريكي(فنزويلا كوبا كوريا الشمالية بيلا روسيا ماينمار سوريا) وانه فقط يريد رضا الغرب (الولايات المتحدة إسرائيل أوروبا كندا أستراليا نيوزيلندا) وان وعوده للشارع الإيراني تأجج النفوس وترفع الآمال لكن بلا أي قدرة على التنفيذ

6. التيار الحداثي (مجاهدي خلق)

التعريف

تيار سياسي يطرح رؤيا معتمدة على مبادئ مستقاة من الحداثة والإسلام والماركسية

ظروف نشأت التيار

في فترة الشاه كانت المعارضات ضد الشاه متنوعة فكان الإسلاميون بمراجع الحوزة والمتدينين حاضرين وكان دعاة حقوق الانسان والديمقراطية ذو تأثير أيضا وكان الماركسيون بتنوع مدارسهم مشاركين ومن تلاقح هذه الاتجاهات خلق تيار يحاول ان يزاوج بين هذه الأفكار عماده حركة مجاهدي خلق ومن مؤسسيها محمد حنيف نجاد وسعيد محسن وعلي أصغر بديع زادكان[16] ومسعود رجوي شارك هذا التيار بقيادة (مجاهدي خلق) في المعارضة وأسهم في الثورة وكان احد اهم ثلاث مؤثرين في خلق الحدث الثوري وبعد سقوط الشاه استطاع الخميني ومن معه اخراجهم من المشهد القانوني العلني المسيطر في ايران الى العمل المعارض السري المجرم وفق تشريعات الدولة مما جعلهم مشتتين في الخارج لكن التنظيم أيضا حاول ان

[16] هوزان شيخي/رحلة أبناء مجاهدي خلق السويدية/موقع الجهورية نت

يؤثر في المشهد قدر الإمكان فتحالف مع نظام البعث في العراق بقيادة صدام حسين وشارك في الحرب العراقية الإيرانية بجانب الجيش العراقي واستمر في معارضته للنظام الإيراني بشتى الوسائل وهو من كشف للإعلام عن الملف النووي الإيراني

الرمز المتخيل

جمهورية هجينة إسلامية اشتراكية حداثية

التسمية

مجاهدي خلق في الفارسية ومجاهدي الشعب في العربية

أبرز القيادات

أحد الرموز المؤسسة مسعود رجوي وزوجته مريم رجوي وقائد قوات التنظيم في إيران موسى خياباني وأشرف رجوي

اهم الأفكار

يقوم فكر مجاهدي خلق على الجمع بين الثورية والايدولوجيا الإسلامية والرؤية الحداثية مع بعض التطعيم بالتحليلات الماركسية مع التنبيه الى انها تؤمن

بالله والتوحيد[17] من اهم الأفكار لدى مجاهدي خلق جواز تولي المرأة رئاسة الدولة ووجوب الفصل بين الحكومة والدين وجواز استخدام القوة المسلحة ضد الحاكم المسلم إذا كان ظالم او مستبد وجواز الانتخابات والديموقراطية وانهم يوافقون على حكم ذاتي للأكراد في إيران ورفض الطائفية

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الثورة والاشتراكية الإسلامية والحداثة الإسلامية والموائمة بين الدين والحداثة

اهم مراكز التواجد والتأثير

من الناحية الجغرافية كان أعضاء تنظيم مجاهدي خلق منتشرين في بداية الثورة في إيران بعد ان خرجوا من السجون لكن بعد ضغوط الدولة الإيرانية عليهم خرجوا لفرنسا وبعد ذلك اقاموا في العراق في مخيم برتي ومخيم أشرف وفي 2016 نقلت اخر مجموعة من سكان مخيم لبرتي الى البانيا[18] والى السويد ومن

[17]احمد شاكر العلاق/منظمة مجاهدي خلق (مجاهدي الشعب) ودورها السياسي في إيران 1965-1975 /مجلة مدارات إيرانية/2019 /المركز الديموقراطي العربي/العدد السادس/ص81

[18]المؤلف مجهول/نبذة من تاريخ منظمة مجاهدي خلق الإيرانية/ص6

الناحية التنظيمية فمجاهدو خلق جزء اصيل في المعارضة الإيرانية ومكون مفصلي في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية وجيش التحرير الوطني

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

يعبر عن مجاهدي خلق وكالة انباء تسمى وكالة انباء مجاهدي خلق وقناة تلفزيونية اسمها تلفزيون الحرية تبث من البانيا

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

كان تيار مجاهدي خلق (الأعضاء والناصرين والمتأثرين) أقوياء في السابق ويشكلون عددا كبيرة لكن بعد مقتل كثير منهم في إيران وخروج عدد منهم الى المنفى ومن ثم مشاركتهم في الحرب ضد إيران مع صدام حسين خسروا كثيرا من قوتهم ومع ما صاحب ذلك من سيطرة للأفكار الماركسية عليهم في نفس وقت افول شمس الاشتراكية سياسيا في العالم أصبحوا أضعف واقل تأثيرا في المشهد الايراني

اهم الانتقادات

العنف ضد أبناء الوطن والإرهاب والارتماء في أحضان الغرب والفكر التلفيقي والعمالة للخارج

7. التيار الإسلامي الفلسفي

التعريف

تيار فكري يوظف الفلسفة في فهم الدين للخروج بحلول جديدة ضمن إطار الدين وتخدم المجتمع

ظروف نشأت التيار

تمتاز إيران عن بقية محيطا انها مركز من مراكز انتاج الفكر والنظريات والمعتقدات بل مدرسة لإنتاج الافراد المتمايزين وفيها او على يد أبنائها ولدت الزردشتية والمانوية والمزدكية وكثير من الطوائف والفرق و ايران بحضارتها (معمارها ثقافتها تاريخها ادبها) تصبغ أي دين او فكر يدخلها بصبغة مميزة فتضع بصمتها التي لا يمكن انكارها ويعج التاريخ الايراني في النظريات والأفكار وقد يكون لكثرة الجامعات وتعدد الحوزات وتنوع الإثنيات دور أيضا في خلق هذا النموذج الفريد قد يكون كل ذلك أدى الى خلق مجموعة من الفلاسفة والمفكرين في ايران وان ينظر أبناء المجتمع الإيراني لهم نظرة اعجاب وتقدير واتباع مما خلق لدينا ما يمكن ان نسميه بانه تيار فلسفي إسلامي إيراني

الرمز المتخيل

الفلاسفة الكبار المؤثرين مثل صدر المتألهين الشيرازي ونصير الدين الطوسي وابن سينا والرازي

التسمية

تيار الفلاسفة التيار الفلسفي

أبرز القيادات

الفيلسوف محمد مجتهد شبستري والفيلسوف محسن كديور والفيلسوف رضا داوري اردكاني والفيلسوف سيد حسين نصر والمفكر إحسان نراقي والفيلسوف عبد الكريم سروش

اهم الأفكار

تتنوع أفكار ابناء التيار الفلسفي الإسلامي في إيران لكن يمكن القول انها تتمحور وتركز حول عدة قضايا ومفاهيم منها أهمية العلم والتعليم في الداخل الإيراني وعدم حصر فهم الدين بيد المراجع الدينية ووجوب استخدام الاشعاع الثقافي الإسلامي الإيراني لإظهار وجه مخفي من وجوه إيران وإعطاء الجامعات والمدارس ومراكز الدراسات والمكتبات والصحف ودور النشر والطباعة اهتماما أكبر وتنوع الافهام قضية

يجب ان تحترم إضافة الى محاولة فكر وثقافة الغرب واجب فلسفي وسياسي وديني ويعتبر التيار الفلسفي الإيراني هو الأخ الكبير للتيار الاصلاحي

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل علم الكلام والفلسفة والفكر وعلم الكلام الجديد والتنوير والعقل

اهم مراكز التواجد والتأثير

ينتشر اشعاع وتأثير التيار الفلسفي الإسلامي بين المثقفين والمتعلمين كشريحة وفي الحوزات والجامعات ومراكز الدراسات دور الطباعة والنشر والصحف كمؤسسات واهم حلقاته حلقة كيهان

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

ويعبر عن هذا التيار مجلة كيان وصحيفة كيهان الثقافية

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

هذا التيار ليس قويا بعدده فأعضائه قله لكن المتأثرون به من النخب السياسية وطلبة الجامعات كثرة وانه التيار الوحيد الذي يستطيع ا يقدم خطابا تنظيرا مقابل الخطاب التنظيري الاصولي الذي يقده المعممون

اهم الانتقادات

يرى ناقدو الفلاسفة في إيران انهم يحاولون التلاعب بخلق أفكار واطروحات تلفيقية لا تصادم السلطة المتدينة التقليدية لكنها تظهرهم كمتنورين وهم بالحقيقة جبناء يخافون من طرح واضح قد يؤدي بهم لخسارة وظائفهم

8. التيار الماركسي

التعريف

تيار سياسي فكري اشتراكي القيم راديكالي الطريقة في اغلبه

ظروف نشأت التيار

بعد نجاح الثورة الشيوعية بقيادة البلاشفة بالوصول الى الحكم في روسيا في 25/اكتوبر[19] وتشكيل الاتحاد السوفيتي سعى السوفييت الى نشر فكرهم وكسب حلفاء او اخراج الغرب من مواقع سيطرتهم بطرق شتى منها دعم المباشر للأحزاب الشيوعية وذات الفكر اليساري ودفعها من اجل الاستيلاء على السلطة[20] ومن الأدوات التي استخدمها للدعم الكتب والمجلات الثقافية والمنح الدراسية وتنظيم المعسكرات الشبابية والعمالية وتقديم المساعدات[21] وإعطاء السلاح والدعم الإعلامي فوجدنا الشيوعية تنتشر وتسيطر على الصين ويوغسلافيا والبانيا وبلغاريا وكوريا الشمالية وألمانيا الشرقية والفيتنام ولاوس وكمبوديا ورومانيا وكوبا وبولندا

[19]ثورة أكتوبر ووصول البلاشفة الى السلطة في عام 1917 /موقع قناة ار تي عربي
[20]محمد جواد علي /الاستراتيجية السوفيتية في المحيط الهندي /معهد الدراسات الاسيوية والأفريقية /بغداد/العراق/1984/ص22 الى ص23
[21]اياد طارق العلواني/سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية 1956-1964 دار سردم للنشر السليمانية/العراق/2016/ص57 الى ص59

ومنغوليا اليمن الجنوبي الكونغو وبيلاروسيا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وأفغانستان اما في ايران وهي الدولة الوحيدة الفاصلة بين الكتلة الشرقية والمياه الدافئة فوجد أيضا تيار اشتراكي متأثر بالطرح السوفيتي والطرح الماوي الصيني وابرز الأمثلة عليه كانت حزب توده (الجماهير) الذي تأسس 1941[22] ليخلف الحزب الشيوعي الإيراني الذي تأسس 1917 وحزب العدالة الذي تأسس في 1917 (الذي غير اسمه في 1920 الى الحزب الشيوعي الفارسي) ناضل الشيوعيون في حزب توده ضد الشاه بقوة وشاركوا في الثورة لإسقاط الشاه ونظامه وبعد نجاح الثورة وسقوط الشاه ادرك الحزب ان رفع أي شعارات مضادة للدين لهو صدام للمجتمع فرفع شعارات مضادة للغرب والاستعمار ورفع بعض اعضاء الحزب صور الامام الخميني على لافتاته واعلن تأييد حكومة مهدي بزركان وتأييد المؤسسة الدينية واعلن تايد اجراء الاستفتاء على الجمهورية لكن مع الاستفتاء الثاني الذي حدد بوضوح شكل النظام بانه نظام ديني وان الولي الفقيه هو قائده وطالبو بحكومة غير دينية ونقسم الحزب الى

[22]صابرين شلاكة رداد /النشاط السياسي لحزب توده في إيران من عام 1963 -1979 /جامعة المثنى /مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية/المجلد 5/العدد 3 /2025/ ص573

مجموعتين مجموعة ترى حمل السلاح ومجموعة ترفض العسكرة وترى النضال السلمي

وكان هناك منظمة شيوعية أخرى فاعلة تحت اسم منظمة العصابات الفدائية الشعبية الإيرانية المعروفة بالفدائيين او منظمة فدائيو خلق حاربت الشاه أيضا لكنها بعد الثورة انقسمت الى اتجاه عسكري واخر غير عسكري لكن الاتجاهين اتخذا المعارضة للنظام الإسلامي كموقف ثابت

وعلى العموم بعد الثورة اعترض الشيوعيون على اسم وشكل وطبيعة النظام الجديد ودخل الشيوعيون في ايران في موجة من القمع المؤدي للهدم ومحاولة إعادة بناء فاشلة او غير مثمرة ففي 1979 تأسس حزب شيوعي اسمه حزب عمال ايران لكنه حظر في 1981 وفي بداية الثورة عقد الاتجاه الماركسي التروتوسكي مؤتمر في طهران واسسوا حزب الحزب الاشتراكي لعمال إيران لكن مع 1983 انحل الحزب وقبل انحلاله افرز حزب العمال الثوري الذي ذوى مع الوقت وفي 1980 أسس الشيوعيون تنظيم العمال الثوري الإيراني (راهي كارجار) الذي اعدم 300 من أعضائه بين 1982 و 1988 مما أدى الى خروج المنظمة الى المنفى وفي 2009 حدث انشقاق فيها وفي سنة الثور

1979 أيضا تأسس حزب اخر تحت اسم منظمة المناضلين العماليين من اجل الحرية لكنه انتهى في اندماج مع أعضاء من كوملە وسهند وبيكار في 1983 لتأسيس الحزب الشيوعي الإيراني مستعيدين فيه الاسم التاريخي للحزب والان الحزب يعمل من المنفى(المانيا المملكة المتحدة السويد فنلندا النرويج الدنمارك كندا استراليا) وكان في ايران تنظيم معروف باسم حركة المجاهدين الماركسيين المعروفة اختصارا بيكار والذي هي ذاتها منظمة النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة لكنها في 1983 أعلنت حل نفسها وفي 1991 اعلن مجموعة من الشيوعين في المنفى تأسيس حزب العمال الشيوعي الإيراني وفي 2001 تم تأسيس حزب اخر باسم الحزب الشيوعي الإيراني لكن مع إضافة (الماركسي اللينيني الماوي)

الرمز المتخيل

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية او جمهورية الصين الشعبية

التسمية

التيار الاشتراكي التيار الشيوعي التيار اليساري التيار ماركسي

أبرز القيادات

امين عام حزب توده نور الدين كيانوري وقائد التنظيم السري لتوده رضا شكوهي والمعارض المثقف محمد رضا شلجوني والمفكر المقيم في المنفى منصور حكمت والنسوية الشيوعية المقيمة في بريطانيا مريم نمازي وزوجة منصور حكمت الكاتبة آذار ماجدي والناشطة مينا أحدي حميد تقوائي والاقتصادي سهرب مبارك والأكاديمي المقيم داخل إيران محمد مالجو

اهم الأفكار

ينقسم التيار الاشتراكي في إيران الى

- ماركسي ماوي (ماركسي متأثر بالخط اللينيني الماوي لينين-ماو تسي تونغ)
- ماركسي ترتوسكي (ماركسي متأثر بالخط التروتوسكي ليون تروتوسكي)
- ماركسي سوفيتي (ماركسي متأثر بالخط اللينيني الستاليني بليخانوف-لينين-ستالين)
- ماركسي غربي (ماركسي متأثر بالخط الديموقراطي مدرسة فرانكفورت-اشتراكية فرنسية)

وبناء عليه تتنوع مواقف الاشتراكين في إيران في التعامل مع النظام الى

- ❖ اتجاه يرى استخدام العنف وحرب العصابات والاغتيالات والتفجيرات كأدوات
- ❖ من يرى المقاومة السلمية ونشر الفكر الماركسي هو الاتجاه الأنجع والأفضل

أضاف الى ان الاشتراكين منقسمين بين

- ❖ تيار يرى إيران الدولة بحدودها الحالية حدود نهائية
- ❖ ومن يرى ان حق تقرير المصير للأقليات وخصوصا الكردية هو الأولوية
- ❖ ومن كان يرى وجوب الاندماج في إطار الاتحاد السوفيتي كجمهورية داخله

إضافة الاختلاف الكبير حول شكل النظام فمع اتفاقهم على الجمهورية لكنهم مختلفون

- ❖ هل نعتمد نموج الحزب الواحد او تعددية حزبية؟
- ❖ هل مستقبل إيران دولة قومية مركزية ام دولة قوميات وفدرالية؟
- ❖ ما لغة الدولة الرسمية فارسية ام متعددة اللغات؟
- ❖ كيف العلاقة مع الغرب والصين وروسيا؟
- ❖ من يملك النفط شركة للدولة ام شركة مساهمة عامة ام استثمار خاص للمواطنين ام استثمار خارجي؟

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الاشتراكية والكومونات والشيوعية والجماعية والعمال والاقتصاد السياسي والامبريالية والبرجوازية والبروليتاريا والحزب الطليعة والرأسمالية والمادية التاريخية وسائل الإنتاج والمادية الجدلية وفائض القيمة والتراكم الكمي والتبعية والاستغلال والوعي الطبقي والاغتراب والصراع الطبقي

اهم مراكز التواجد والتأثير

أبرز القوميات التي ينتشر فيها الفكر الماركسي في إيران هي القومية الكردية وكل التنظيمات الاشتراكية التي تناولها البحث هي تنظيمات محظورة في إيران واعضائها اما موجودون في المنفى وخصوصا أوروبا والولايات المتحدة او انهم في العراق خصوصا إقليم كردستان العراقي اما من هم في الداخل الإيراني فهم أعضاء سريون واهم احزابهم وتنظيماتهم بعد الثورة حزب توده (الجماهير) و منظمة العصابات الفدائية الشعبية الإيرانية المعروفة بالفدائيين او منظمة فدائيو خلق وحزب عمال و الحزب الاشتراكي لعمال إيران وحزب العمال الثوري و تنظيم العمال الثوري الإيراني (راهي كارجار) ومنظمة المناضلين العماليين من اجل الحرية وكومله وسهند والحزب الشيوعي الإيراني و

حركة المجاهدين الماركسيين المعروفة اختصارا بيكار والذي هي ذاتها منظمة النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة و حزب العمال الشيوعي الإيراني و الحزب الشيوعي الإيراني(الماركسي اللينيني الماوي)

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

ومن أبرز صحف التيار الماركسي ودور نشرهم التي عبرت عنهم هي صحيفة مردم وصحيفة العمال وصحيفة راهي كارجار ودار نشر الطليعة

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

هذا التيار كان تيارا جارفا في بداية الثورة لكنه اليوم شبه منتهي سياسيا لأن بقاياه بين النخب وليس بين الجماهير وفي المنفى وليس في الداخل الإيراني وبين الأقلية الكردية أكثر من كونه بين الفرس والعرب والبلوش والأذر ولأنه أيضا فقد الدعم الخارجي ولأنه منقسم على نفسه نظريا وتنظيما في المحصلة هو تيار حاليا مندثر وليس مؤثر

اهم الانتقادات

يرى كثير من الباحثين ان عمليات الانشقاق والدمج والحل والانسحابات والفصل من العضوية وإعادة البناء في التنظيمات الاشتراكية الإيرانية كثيرة مما يفقدها

الثبات ولن انهيار الاتحاد السوفيتي وانحلال الكتلة الشرقية أضعف الحركات الاشتراكية في إيران وهناك من ينتقد ويقول ان التيار الاشتراكي في إيران كان يعمل لحساب السوفييت او الصينين وفي المرحلة الحديثة هو يعمل لخدمة اكبر عدو للاشتراكية وهي الولايات المتحدة الامريكية وهناك من يقول ان الشعب الإيراني كغيره من شعوب الشرق متدين فكيف سيقبل اطروحات يتبناها الماركسيون مثل الالحاد وان التيار الماركسي يخدم كثيرا الحركة الكردية وهذا التقسيم القومي منافي للطرح الاممي

9. التيار القومي العلماني الفارسي

التعريف

تيار سياسي ثقافي علماني قومي محافظ القيم

ظروف نشأت التيار

ان النزعة القومية لدى الاثنية الفارسية في إيران هي نزعة اصيلة فيهم فالفرس على مدى التاريخ كانوا أقوياء وأصحاب تأثير وبنو امبراطوريا وممالك ولهم ثقافتهم الغنية وفي فترة الشاه كانت عملية العلمنة نشطة وقوية مما بلور تيارا يجع بين الفكر القومي والعلمانية الغربية وهذا ما كان يحبه الشاه الى ان اصبح التيار القومي العلماني هو التيار المهيمن في الجيش وكان الشاه يحاول ان يزاوج ما بين التيار القومي الفارسي وبعض أفكار التيار اللبرالي مع صبغها بصبغة الملكية من اجل تثبيت حكمه والوقوف بوجه المعممين ومواجهة الشيوعية وفي تلك الفترة نشطت في إيران أحزاب قومية فارسية مثل حزب آريا والحزب الإيراني وحزب الوطن وحزب الاستقلال وحزب الوطنيون وكان التيار القومي العلماني الفارسي متأثرة بتجربة

1-حزب العمال القومي الاشتراكي الألماني النازي

2-حزب الشعب بقيادة مصطفى كمال اتاتورك في تركيا مثل حزب التقدم وحزب إيران الجديدة والحزب الديموقراطي الايراني

3-الحزب الوطني الفاشي بقيادة بينيتو موسوليني في إيطاليا

ومما منع الشاه من تبني هذا التيار القومي العلماني بشكل كامل

- ❖ رفض كثير من أبناء هذا التيار تبعية الشاه للغرب ووجود قواعد للحلفاء على ارض إيران وتعامل الشاه مع إسرائيل كند لإيران بل انها تدرب جهاز مخابراته السافاك
- ❖ رفض جزء منهم هيمنة رؤوس الأموال والاستثمارات الخارجية
- ❖ رفض بعض أبناء التيار الحلف مع الحلفاء ويرى ان التحالف يجب ان يكون مع دول المحور لأنها أقرب عليهم فهي قومية الأيدولوجيا (اليابان المانيا ايطاليا)
- ❖ صعوبة فلرض كل رؤى القومين فإيران متعددة اثنيا ولغويا

شارك كثير من القومين العلمانيين في الثورة ضد الشاه لفساده وللانتقادات التي ذكرناها لكن بعد الثورة واجه التيار معضلات حقيقية أهمها

- ❖ كثير من أبنائه كانوا داخل النظام وشاركوا في قمع الشعب والفساد فتم اقصائهم
- ❖ النظام الجديد إسلامي وهذا ما يعني ان أفكارهم العلمانية لا تتناسب مع بنية النظام
- ❖ أبرز مراكز نفوذ التيار القومي العلماني كانت المؤسسة العسكرية التقليدية الإيراني وكثير من أبنائها القدماء اما هرب او عوقب على سلوكه المضاد للثورة ومن بقي تم إعادة أدلجته وهذه المؤسسة أيضا فقدت كثيرا من نفوذها وكينونتها وتمويلها امام الثوار وحزب الله الإيراني ومن ثم الحرس ثوري (الباسديران) وقوة التعبئة المستضعفين (الباسيج)

كثير من أبناء التيار القومي العلماني الفارسي حافظ على علمانيته وتوجهاته القديمة وواجه النظام الإسلامي الجديد ودخل في صفوف المعارضة

الرمز المتخيل

الإمبراطورية الفارسية القديمة الساسانية والاخمينية والفرثية والعيلامية

التسمية

التيار الفارسي التيار القومي

أبرز القيادات

القائد الحزبي داريوش فروهر والقائد الحزب المثقف محسن بزشكبور وكاتب والمحاضر الجامعي داريوش شايغان

اهم الأفكار

يرى كثير من أبناء التيار القومي الفارسي في إيران ان الحضارة الفارسية حضارة عظيمة كبيرة ومهيمنة تاريخيا ومن حقها الجلوس مع الكبار الذين يحكمون العالم وان الإسلام والعرب هم أعداء بلاد فارس فهم دمروا الإمبراطورية الساسانية وحاربوا الثقافة الفارسية وتلاعبوا في اللغة الفارسية وانتزعوا من الفرس الأراضي التي كانوا يحكمونها فقد كان إمبراطورتيهم تشمل مساحات عظيمة تتجاوز باكستان وأفغانستان وايران والعراق وأذربيجان ووقفوا مع العراق في حرب الخليج ضد ايران لذلك يجب احياء التراث الزردشتي والمانوي ويجب الاهتمام بأشعار فردوسي وملحمته شاهنامه المعروفة بقران العجم[23] ويجب محو

[23]كيف صنعالشعر الفارسي هوية الإيرانيين؟ /إيران بودكاست /موقع يوتيوب

اثر العربية من اللغة الفارسية كتابة ونطقاً ويجب مد النفوذ الفارسي على المناطق التي تبعت للإمبراطوريات الفارسية العظيمة(الساسانية والاخمينية والفرثيون والعيلامية) ويجب فرض تسمية الخليج الفارسي على الخليج بين ايران والجزيرة العربية ويجب بناء قوة عسكرية كبيرة وامتلاك برنامج صاروخي وبرنامج نووي

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الفرس والقومية والامبراطوريات

اهم مراكز التواجد والتأثير

قبل الثورة كانت احزابهم هي حزب الامة الإيراني والحزب القومي الإيراني وحزب العمال القومي الاشتراكي الإيراني المعروف ب (سومكا) وحزب أزور وحزب المعركة وكانوا يتواجدون في الأحزاب الملكية أيضا وكان معقلهم في أجهزة الدولة الإيرانية وخصوصا الجيش لكن بعد الثورة تقلص عددهم وأصبحوا اما منفيين في الخارج او مهمشين ومعارضين لكن لهم وجود ضمن كليات الآداب والاثار والتراث الفارسي وإذا كان فرد او طرف منهم فاعلا فهو يعمل تحت غطاء التيار الإصلاحي

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

الخطاب الاستعلائي الفارسي يحضر في منصات التواصل الاجتماعي وفي الانترنت وفي الخطاب الشعبي في إيران

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يرى الباحث ان هذا التيار حاليا ضعيف لان أبناء هذا التيار تم استقطابهم من قبل الخطابات الإسلامية الأخرى او الخطاب البديل القومي المتدين او العلمانيات الأخرى وانه قد ينشط مستقبلا إذا وقع في إيران صراع بين الدولة المركزية والدعوات الانفصالية لدى العرب او الاكراد او الاذر او اللور او البلوش

اهم الانتقادات

يرى أعداء التيار القومي الفارسي العلماني انه اخذ فرصة كبيرة أيام الشاه لكنه لم يقدم للمواطنين ما يحتاجونه إضافة الى انه كتيار يعتبر نفسه تيارا وطنيا فاذا لماذا قبل أيام الشاه التبعية للغرب وبعد الثورة لماذا قبل كثير من أبنائه الدعاية الغربية ضد بلدهم ويقو اخرون ان التيار القومي الفارسي العلماني تيار معادي للأقليات وهو تيار توسعي يهدد امن المنطقة وانه تيار اقصائي وانه لا يحمل رؤيا اقتصادية وان الشعب

الإيراني شعب متدين كبقية شعوب المشرق فكيف بهم ان يتقبلوا العلمنة وان هذا التيار يعيش حالة شوفونية شعوبية غير مبررة

10. التيار القومي المتدين الفارسي

التعريف

تيار ثقافي اجتماعي قومي محافظ يزاوج بين الاثنية والدين (الفرس والتشيع)

ظروف نشأت التيار

ان النزعة القومية لدى الاثنية الفارسية في إيران هي نزعة اصيلة فيهم , فالفرس على مدى التاريخ كانوا أقوياء وأصحاب تأثير وبنو امبراطوريا وممالك ولهم ثقافتهم الغنية لكن التدين هو نمط اصيل في شعوب الشرق بشكل عام وان تغير النظام في 1979 وحلول متدينين في سدة الحكم ممثلين بالمراجع والخميني ومن بعده خامنئي وما صاحب ذلك من زيادة نفوذ المؤسسات الدينية واضافة اوصاف واحكام اسلامية في الدستور مع زيادة حصة الدين في المدارس والاعلام والخطاب العام اسهم في تدين النزعة القومية الإيرانية لدى نسبة كبيرة من الإيرانيين الفرس القوميين

الرمز المتخيل

الدول الطاهرية والصفوية والبويهية

التسمية

التيار القومي المحافظ التيار القومي المتدين

أبرز القيادات

اهم الأفكار

التيار القومي الفارسي المتدين يستحضر (البويهيين والصفويون الطاهريين) كنماذج فارسية عظيمة وهو كتيار يدمج الإسلام بعمومه والتشيع الامامي الاثنا عشري بخصوصه في الثقافية والهوية لإيرانية كمكون يعبر عن خصوصية ايران الثقافية امام غيرها من أراضي المسلمين ويحافظ ابنائه على تداول شعر سعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي وكتاب الاغاني لأبو فرج الاصفهاني وكتابات ابن المقفع والفارابي وابن سينا وصدر المتألهين الشيرازي والرازي والغزالي ونصير الدين الطوسي ويعطى سلمان الفارسي وأبو لؤلؤة(فيروز نهاوندي) مكانة رمزية كفرس حملوا الإسلام وصاغ أبناء هذا التيار القومي الفارسي المتدين طرحا مفاده ان الإسلامي الحضاري (الفقهي الفلسفي الصوفي الادبي) هو الإسلام الفارسي مقابل اسلام حربي تركي او اسلام بدوي عربي

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الإسلام الفارسي والشرق

اهم مراكز التواجد والتأثير

في الطبقات الشعبية المحافظة وفي دارسي الادب او تاريخ إيران الإسلامي

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يرى الباحث ان هذا التيار قوي شعبيا وان لم يكن له رؤوس سياسية بارزة وانه قد يقوى مستقبلا إذا وقع في إيران صراع بين الدولة المركزية والدعوات الانفصالية لدى العرب او الاكراد او الأذر او اللور او البلوش

اهم الانتقادات

يرى أعداء التيار القومي الفارسي المتدين انه تيار معادي للأقليات وانه لا يحمل رؤيا اقتصادية وان لم يفهم أصل مشكلة إيران وهو النظام الذي يوجد فيه دور زائد للمعممين والحوزات وان العلمانية والحداثة والديموقراطية واللبرالية هي الحل الوحيد لإيران

11. التيار اللبرالي المؤمن

التعريف

تيار سياسي للبرالي اصلاحي سلمي غير المعادي للدين

ظروف نشأت التيار

يوجد في إيران قيادات سياسية ترى ان اللبرالية بما تتضمنه من ديموقراطية وأحزاب ودستور وفصل بين السلطات وقانون أحزاب وبرلمان هي إطار صالح لإدارة الحالة الإيرانية لكن بشرط ان تتبنى بشكل يلائم الثقافة الإيرانية (الإسلام التشيع اللغة الفارسية الاستقلال الوطني) هذا التيار شارك في الثورة ضد الشاه ومنه كان اول رئيس لإيران بعد الثورة وأول رئيس وزراء وحكومة

الرمز المتخيل

جمهورية ديموقراطية منشوده

التسمية

الإصلاحيون اللبراليون والإسلام الأخضر والمستنيريين الإسلاميين اللبراليون المؤمنون

أبرز القيادات

اول رئيس وزراء بعد الثورة مهدي بزركان وأول رئيس لإيران بعد الثورة أبو الحسن بني صدر ووزير الخارجية في حكومة الثورة صادق قطب زاده واخر رؤساء وزراء الشاه شابور بختيار ووزير الخارجية إبراهيم يزدي والصحفي محمد قوجاني وأكبر كنجي ومحسن سازكار

اهم الأفكار

يؤمنون بالدولة الإيرانية لكنهم يؤمنون بالديموقراطية والعلمانية ويرفضون ان تطبق الاحكام الشرعية الإسلامية ويرفضون بشدة ولاية الفقيه ودور الحوزة العلمية والمعممين ويمنون بالإسلام كقيم واخلاق وتاريخ لا كمنهج يجب تطبيقه في القوانين

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الحرية الديمقراطية والبرلمان وحكم الشعب واللبرالية والدستور وحوق المرأة والخصوصية الفردية

اهم مراكز التواجد والتأثير

شكل أبو الحسن بني صدر في اثناء توليه السلطة تنظيما تحت اسم مكتب التعاون الشعبي مع رئاسة الجمهورية لدعم توجهاته ضد التيار الاصولي الثوري

وأبرز تنظيماته القائمة الى اليوم في داخل إيران حركة حرية إيران ولهم تواجد في أحزاب مثل حلقة إيران الغد مجموعة رسالة هاجر حركة المسلمين المقاتلين التحالف الوطني الديني

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

ومن الصحف التي كانت تعبر عن هذا التيار صحيفة آرمان ملي وصحيفة قانون

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يرى الباحث ان هذا التيار كان قويا في بداية الثورة وانه حاليا شبه منقرض سياسيا لان أبناء هذا التيار تم استقطابهم من التيار العلماني الأكثر معاداة للدين ولن النظام الإيراني بتشريعاته وسلوكه يمنع تواجده وان أبنائه في الداخل يعملون تحت عباءة الاصلاحيين

اهم الانتقادات

ان هذا التيار يحاول ان يجمع بين التدين والعلمانية في إطار تلفيقي إضافة الى انه ارتمى بعد كل هذا الطرح الوطني في احضن أعداء بلاده

12. التيار اللبرالي اللا ديني

التعريف

تيار سياسي علماني

ظروف نشأت التيار

في فترة الشاه كانت عملية التغريب تجري على قدم وساق مما خلق تيار يؤمن بالعلمانية ويعتبر الدين رجعية ومع قيام الثورة شارك أبناء هذا التيار في الثورة بهدف تحقيق دولة بنظام جمهوري ديمقراطي لكنهم لم يستطيعوا ان يقفو في وجه التيارات الاصولية

الرمز المتخيل

دولة علمانية مثل دول غرب اوروبا

التسمية

العلمانيين اللبراليين التيار العلماني التيار المدني الديمقراطية البرلمان الأحزاب الفصل بين السلطات

أبرز القيادات

هداية الله متين دفتري ومسعود بهنود وحشمت الله طبرزدي

اهم الأفكار

يريد هذا التيار اقامة جمهورية حرة ديمقراطية فيها رئيس منتخب وحرية حزبية وتعددية سياسية وتداول سلمي للسلطة وعلاقات صداقة متميزة مع الغرب وإسرائيل مع اقصاء لدور المعممين والحوزات وإقامة جيش وطني تابع للدولة

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الديموقراطية والحرية وتعددية حزبية وانتخابات وحقوق الانسان وحقوق المرأة والنسوية والعلمانية والمدنية

اهم مراكز التواجد والتأثير

شكل هذا التيار في بداية الثورة حزب الجبهة الوطنية الديموقراطية بقيادة هداية الله متين دفتري حفيد الرمز الرئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق كثير من أبنائه في الخارج وخصوصا الغرب ولهم تجمه اسمه إيران النهضة معروف ب فاراشجارد ولهم تنظيمات مثل اتحاد الجمهوريين الإيرانيين وتنظيم الجمهوريين الإيرانيين والحركة الراديكالية الإيرانية وهم يشكلون تيارا مؤثرا داخل مكتب تعزيز الوحدة (بعد ان ابتعد هذا التنظيم الطلابي عن الخط الاصولي الثوري) ولهم جبهة معروفة الجبهة الديموقراطية للمعارضة

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

ينشط كثير من أبناء هذا التيار في صناعة السينما وخصوصا من الخارج البلاد وبالتحديد من الغرب

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يعتقد الباحث ان هذا التيار هو اقوى تيار معارض في الخارج وانه حائز على دعم غربي كبير وانه يتدثر بالملكيين فقط كواجهة اما في الداخل فهو تيار ضعيف

اهم الانتقادات

ان هذا التيار ارتمى في احضن أعداء بلاده وان تمويله من الولايات المتحدة ومن إسرائيل وان خطابه غير مناسب لشعوب الشرق المتدينة وانه لا يراعي القضايا القومية لدى مكونات إيران وانه لا يملك اين تنظير فكري خاص به وانه معادي للدين وانه مستلب مبهور بالغرب وانه كتيار سيفتت الاسرة وانه يدعو للانحلال الأخلاقي وتشريع الدعارة وانهم ملاحدة

13. التيار الملكي

التعريف

تيار علماني ملكي دستوري

ظروف نشأت التيار

اثناء حكم ال بهلوي لإيران وعن طريق جهاز السافاك تم استقطاب الشخصيات التي تصلح لخلق تيار حزبي ملكي يدافع عن سياسات السلطة ويساعد في تشكيل الحكومات ويواجه الشيوعين وبعد الثورة وسقوط النظام الملكي وخروجه الى المنفى استمر دعم افراد وتشكيلات مناوئة للنظام الإسلامي الجديد ماديا من قبل اسرة بهلوي ومن قبل القوى الدولية التي تعادي النظام الجديد

الرمز المتخيل

إيران الملكية تحت حكم الشاه

التسمية

التيار الملكي التيار الشاهنشاهي

أبرز القيادات

الابن الأكبر لشاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي رضا بهلوي الثاني والحزبي المعارض والوزير في العهد الملكي داريوش همايون وعلي أميني و مانوشهر جانجي

اهم الأفكار

يرفض التيار الملكي ولاية الفقيه والجمهورية الإسلامية ويهدف التيار الملكي الى استعادة النظام الملكي في إيران وتنصيب الابن الأكبر لشاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي رضا بهلوي الثاني ملكا لإيران وجعل النظام علماني ويريد هذا التيار اصلاح العلاقات مع الغرب وخصوصا الولايات المتحدة واستأنف العلاقة مع إسرائيل بل والتحالف مع الولايات المتحدة وإسرائيل وتحجيم دور الحوزات والمعممين ويعد بوقف دعم الفصائل المعادية لإسرائيل او الولايات المتحدة والتخلي عن أي طموح نووي عسكري ويتحدث هذا التيار ان طبيعة النظام المنشود في إيران نظام علماني ملكي دستوري ديموقراطي برلماني

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الملك العادات والتراث الفارسي

اهم مراكز التواجد والتأثير

في عهد الشاه وفي بداية عهد الثورة كان للتيار الملكي أحزاب مؤيده له مثل حزب الاتحاد الوطني وحزب العدالة بقيادة اخر وزير خارجية في عهد الشاه علي الدشتي[24] وفي 1982 أسس الملكيون جبهة تحرير إيران وفي 1994 أسس أنصار الملكية حزب سموه الحزب الدستوري الايراني وفي 2013 أسس ابن الشاه تنظيما باسم المجلس الوطني الايراني للانتخابات الحرة

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

كانت صحيفة آيندكان تعبر عن التيار الملكي قبل حظرها

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

قبل الثورة كان تيارا قويا وبعد الثورة أصبح هذا التيار ضعيف في الداخل وفي الخارج لكن للوفرة المالية التي يملكها إضافة للدعم الغربي والإسرائيلي الذي يحوزه تجد ان المعارضة الإيرانية في الخارج تتدثر به وهي

[24] علي الدشتي كان كاتبا ومثقفا قدم كتابا بعنوان (23) عام قدم فيه نقدا لأحداث السيرة مصبغاً على السلوك والشخصية النبوية طبيعة دنيوية تطورية مما اثار حفيظة المؤمنين ,حسب بعض المصادر اختفى في سجون الثورة في البدايات وبعض المصادر قالت انه تعرض لضرب شديد في السجن حتى كسر عظم الفخذ عنده وانه مات في مستشفى جام في طهران سنة 1982 نتيجة الضرر الذي لحق به في السجن عن عمر يناهز 84 عام

في الحقيقة تستخدمه للحصول على مكان في الاعلام الغربي وحصة من الدعم الخارجي

اهم الانتقادات

هذا التيار ممول من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وعميل للولايات المتحدة الامريكية وإسرائيل وسوف يتخلى عن النفوذ التي حققته إيران الثورة إضافة الى انه سيتخلى عن المنجز الصاروخي والاشعاع الثقافي الذي كونته إيران بعد الثورة وانه تيار رجعي يسير عكس عقارب الساعة لأنه يريد استبدال الجمهورية بالملكية وانه أيضا تيار عنصري لأنه يرفع قيم فارسية وإيران فيها فرس وسواهم وانه يعاكس خط التدين العام في إيران والشرق وانه تيار حالم غير واقعي يريد إعادة نظام فاسد قد انتهى

14. التيار الأيكولوجي

التعريف

تيار انساني مهتم في البيئة

ظروف نشأت التيار

في مطلع السبعينات بدأ التيار الأيكولوجي يتبلور في الغرب وينشأ تشكيلات سياسية خصوصا في استراليا وسويسرا ونيوزيلندا وفي 1980 تكون حزب الخضر في المانيا كأول حزب قوي متكامل ودخل البرلمان ومع الوقت أصبح الطرح البيئي طرح متكامل يتناول قضايا كبرى مثل الحروب وحقوق الانسان والتنظيم الدولي متعديا القضايا البيئية الضيقة ومع تواجد كثير من الإيرانيين في المهجر تأثروا بهذا التيار إضافة الى كون إيران كدولة تعاني من التلوث والتصحر ونمو سكاني عالي وضعف للجهاز الصحي مما دفع لبلورة هذا التيار إيرانيا و ليشكل مع الوقت بعض المنظمات والجمعيات في الداخل الإيراني وخارجه

الرمز المتخيل

كوكب بدون تلوث يعمه السلام

التسمية

التيار البيئي والتيار الايكولوجي والتيار الاخضر

أبرز القيادات

عالم والناشط إسكندر فيروز والناشط شهرام رضائي

اهم الأفكار

يركز التيار البيئي على قضايا مثل دعم حقوق الحيوان وحقوق الانسان والعمارة المستدامة والصحة العامة ويرفض الاعتماد اقتصاديا على الوقود الاحفوري ويدعم الاطاقة النظيفة المستدامة وينتقد التطلعات النووية ويطالب النظام الإيراني خفض التسلح والتخلي عن أي برنامج صاروخي ونووي عسكري

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل البيئة والطبيعة وامنا الأرض وكوكب اخضر وبيئة مستدامة وعمارة خضراء وحق الأجيال القادمة ببيئة امنة ونظيفة والخطر الكربوني والتلوث والتصحر

اهم مراكز التواجد والتأثير

ينشط أبناء التيار البيئي الإيراني من لمنفى الخارج خصوصا من كندا والولايات المتحدة وألمانيا واهم

تنظيماته حزب الخضر الإيراني والتنظيم الشبكي المعروف ب الناشطون البيئيون في المنفى

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

يستخدم أبناء هذا التيار الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الغربي على الاغلب لإيصال رسائلهم

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

هذا التيار نشأ حديثا وهو حاليا تيار ضعيف غير مؤثر لكن في المستقبل قد يكون له إثر بسبب تعقد الوضع البيئي في العالم ولان هذا التيار أصبح له وجود عالميا وحاز على تمثيل قوي في الغرب وفي المؤسسات الدولية

اهم الانتقادات

انهم كتيار اداة للغرب ضد إيران وانهم قد تركوا اهم قضايا الشعب الإيراني مثل الفقر والفساد والاستبداد ويتكلمون عن قضايا مخملية وانهم يتناسون التهديدات الأمنية والعقوبات التي تضر إيران ويتحدثون عن قضايا اخرى

15. التيار الإخواني

التعريف

تيار إسلامي سني اصلاحي

ظروف نشأت التيار

يوجد في إيران اثنيات متعددة ومسلمون من الشيعة والسنة وبين السنة تنشط جماعة الاخوان المسلمين كأكبر جماعة سنية في البلاد وهي تمثل الخط الغير صدامي مع الجمهورية الإسلامية بقيادة الولي الفقيه,ومن المعلوم ان جماعة الاخوان المسلمين تأسست في مصر على يد المرشد الأول حسن البنا وانتشرت في البلاد العربية والإسلامية والعالم وفي 1979 بعد انتصار الثورة قدم وفد من جماعة الاخوان المسلمين لتهنئة المرشد [25]وأعلن بعض الإيرانيين السنة المتأثرين بجماعة الاخوان وفكرها تأسيس جماعة الدعوة والإصلاح كفرع نظامي للجماعة في إيران

الرمز المتخيل

خلافة إسلامية واحدة

[25]إيران والاخوان تحالف الضرورة يفرض نفسه على اجندة الطرفين/موقع قناة سكاي نيوز عربية

التسمية

جماعة الدعوة والإصلاح وإخوان إيران وجماعة الاخوان المسلمين وحركة الاخوان

أبرز القيادات

الفيلسوف الكردي السني ناصر سبحاني الذي أعدم لاحقا وامين عام الجماعة عبد الرحمن بيراني

اهم الأفكار

يرى أبناء التيار الإخواني في إيران انه يجب احترام الدستور الإسلامي للبلاد ولا يدعون لتقسيم الدولة الإيرانية او معاداة الامام او الولي الفقيه ويبتعدون عن الخطاب التقسيمي القومي او الطائفي لكنهم يطالبون بديموقراطية أكبر ودائرة حريات أوسع وهم يتفقون مع السلطة الحاكمة على نقاط كثيرة مثل إسلامية الدولة والاهتمام بالقضية الفلسطينية ودعم حركات المقاومة حتى انهم يلتقون بضيوف إيران من الحركات الإسلامية مثل إسماعيل هنية[26] وتستغل السلطات الإيراني جماعة الدعوة والإصلاح في عدة نقاط1-تمتين العلاقة مع جماعة الاخوان المسلمين وفروعها في بقية العالم2-ضبط إيقاع المسلمين السنة في إيران واعطائهم متنفس

[26] هذا ما بحثه هنية مع وفد من جماعة الدعوة والإصلاح في إيران/موقع صحيفة الوقت

قانوني 3-حماية المجتمع السني من التأثيرات الانفصالية او الأفكار الغربية او التوجهات السلفية المتشددة وهذا ما تدركه الجماعة

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الاخوة الإسلامية والحركة الإسلامية والأمة الاسلامية

اهم مراكز التواجد والتأثير

جماعة الدعوة والإصلاح هي الجماعة السنية الوحيدة التي تحظى بوجود واسع بين السنة في إيران في جميع المناطق[27] وأبرز مواقعها ضمن الاثنية الكردية ثم البلوش والتركمان

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

تمنع السلطات الإيرانية جماعة الدعوة والإصلاح من امتلاك صحيفة ورقية قوية ما يدع الحركة لتركيز على النشاط المنبري والإلكتروني

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

[27]إدريس بيرصاحب/ترجمة خالد محمدي/نظرة على مجتمعات اهل السنة في إيران/مركز الجزيرة للدراسات

جماعة الاخوان المسلمين تيار اسلامي تقليدي ثابت الوجود في المجتمعات السنية لكن بشكل عام هم في تراجع لأنهم لم يستطيعوا إنجاح مشروعهم سياسيا في أي دولة لذلك هم ضعفاء لكن إذا استطاعوا ان ينجحوا المشروع في دولة مؤثرة او ان يدخل التنظيم الدولي لجماعة الاخوان المسلمين في تحالف مع إيران فهذا سيفضى لزيادة في قوة وحضور جماعة الاخوان المسلمين بفرعها الحلي في إيران بين المسلمين السنة هناك

اهم الانتقادات

انهم أداة للنظام في السيطرة على السنة في إيران وانهم لا يملكون حلول اقتصادية لمشاكل الشعب الإيراني وانهم لم يسهموا في حل مشكلة الأقليات في إيران

16. التيار القومي الانفصالي الكردي

التعريف

تيار قومي علماني رديكالي

ظروف نشأت التيار

يوجد في إيران اقلية كردية تقارب 7% من مجموع السكان[28] اذ تم بعد نهاية الدولة العثمانية تقسيم الأراضي الكردية بين العراق وسوريا وإيران وضم الجزء الأكبر الى تركيا[29] ونشأ بين الاكراد تيارات فكرية وسياسية متنوعة واغلب من يؤمنون بالخط الانفصالي يجمعون بين الأفكار الماركسية والقومية الكردية متأثرين بجهة بالدعوات القومية الأخرى في المنطقة مثل القومية العربية والقومية الفارسية وتاثرو أيضا بالطرح الماركسي الذي كانت تضخه الدول الاشتراكية وخصوصا الاتحاد السوفيتي واسسوا أحزاب و مجاميع مسلحة (مليشيات) تسعى الى ذلك وقامت هذه القوات لتحقيق هذا الهدف بالقيام بعمليات عسكرية متنوعة ضد مؤسسات الدولة الإيرانية

[28] اكراد إيران حقائق ومعلومات /موقع الجزيرة نت

[29] سارة يونس كاكل /الاكراد والمناطق المتنازع عليها بين الفدرلة والصراع/رسالة ماجستير/جامعة الشرق الأوسط/2011/ص 45

الرمز المتخيل

النموذج المنشود دولة كردستان الكبرى والنموذج التاريخي جمهورية مهاباد بقيادة قاضي محمد ومملكة كردستان بقيادة محمود الحفيد البرزنجي

التسمية

أبرز القيادات

مصطفى هجري وعبد الرحمن حاجي احمدي

اهم الأفكار

يسعون أبناء التيار الانفصالي الكردي الى ما يسمونه تحقيق حق تقرير المصير القومي للشعب الكردي في إقامة دولتهم المستقلة

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الاستقلال حق تقرير المصير القومية الكردية والوطن الكردي وكردستان الكبرى وروجافا

اهم مراكز التواجد والتأثير

ومن الأحزاب التي تتبنى هذا الخط الانفصالي حزب الحرية الكردستاني وحزب الحياة الحرة الكردستاني

(PJAK) الذي يعتبر الامتداد الإيراني لحزب العمال الكردستاني الذي حارب ضد الجمهورية التركية وهو يتبنى توجهات ماركسية ثورية ممزوجة بأفكار قومية كردية وهناك المنظمة الثورية لكادحي كردستان حزب (كوملە) إيران الذي يعتبر الفرع الكردي للحزب الشيوعي الإيراني وهناك منظمة النضال الكردستاني في ايران و الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني (حدك) وهو حزب يسعى لحكم ذاتي للأكراد ضمن الدولة الإيرانية لكنه أيضا دخل في صراع مسلح مع الدولة وهو رافض لولاية الفقيه وذو توجهات علمانية ويدير انشطته وعملياته انطلاقا من العراق خصوصا إقليم كردستان العراق و تفرع عنه الاتحاد الديمقراطي لنساء كردستان في إيران وله قوة بشماركة وشهد انقساما بين القيادة التقليدية وجناح مصطفى هجري

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

اغلب الاعلام الكردي المهتم لشأن كرد إيران يبث من كردستان العراق ومنه قناة نيروز وقناة كردستان

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يمر التيار الانفصالي الكردي في حالات قوة وحالات ضعف حسب الظروف الدولية المحيطة في الإقليم والمنطقة لكن على الاغلب لن يستطيع تحقيق تطلعاته

قريبا او في المستوى المتوسط بسبب كون العراق وسوريا وتركيا وإيران متفقة على عدم السماح بخلق دولة كردية في المنطقة

اهم الانتقادات

ان هذا التيار تشيع بينه التوجهات اللا دينية مما يخالف معظم توجهات الشعب الكردي وانه كتيار يخلق صورة لقومية متمايزة تاريخيا عن محيطها وهي أصلا صورة غير حقيقية وانه كتيار يتبنى العنف وهو لم يقدم أي نفع للأكراد وانه تابع او خادم لأجندة أمريكية او اسرائيلية

17. التيار القومي الانفصالي الآذري

التعريف

تيار سياسي قومي انفصالي ردكالي يعمل بين الاثنية الآذرية في إيران

ظروف نشأت التيار

الأذر هم أحد العرقيات التركية ويعتبرون في إيران ثاني قومية بعد الفرس في التعداد وهم في الاغلب مسلمون شيعة ويتواجدون شمال غرب إيران في محافظات اهمها (محافظة أذربيجان الشرقية /محافظة أذربيجان الغربية محافظة زنجان/محافظة اردبيل/محافظة طهران) ويوجد بينهم فئات غير راضية ان يكونوا ضمن الدولة الإيرانية ويريدون إقامة دولة لهم او الانضمام لدولة اذربيجان

الرمز المتخيل

يحلم الانفصاليون الاذر بإعادة جمهورية أذربيجان الشعبية التي دامت سنة واحدة او بناء دولة أذرية تجمع الشمال المستقل مع الإقليم الأذري في إيران

التسمية

الانفصاليون الاذربيجانيون

أبرز القيادات

بيروز ديلنجي

اهم الأفكار

يسعى هذا التيار لانفصال المناطق التي يتواجد فيها الأذريون داخل إيران التي يسميها أذربيجان الجنوبية والحاقها بدولة اذربيجان التي يسميها أذربيجان الشمالية

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الاستقلال الوطني أذربيجان الكبرى

اهم مراكز التواجد والتأثير

أبرز نشاطهم هو من خارج إيران من دولة أذربيجان او تركيا او الغرب ولهم حركات مثل حركة التحرير الوطني لأذربيجان الجنوبية وتنظيم المقاومة الوطنية الأذربيجانية وحركة الصحوة الوطنية لكنها تنظيمات ضعيفة واغلب مما تتلقاه من دعم قد يكون من إسرائيل نكاية بالنظام الإيراني

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

هذا التيار كان تاريخيا ضعيف وهو الان كذلك لان اغلب الاذر شيعة جعفرية والقائد خامنئي اذري وغياب الحليف الخارجي القوي السخي

اهم الانتقادات

انهم حركة ضعيفة غير متجذرة في الشارع وأنها بأطروحتها الانفصالية تعادي قيم الدولة الحديثة وقيم الإسلام والمذهب الشيعي وخصوصا ان الأذر في اغلبهم مسلمون شيعة وان أكبر منصب في إيران وهو منصب القائد الأعلى يشغله شخص من الاثنية الآذرية السيد علي خامنئي

18. التيار الاحوازي

التعريف

تيار سياسي عربي قومي انفصالي راديكالي

ظروف نشأت التيار

يوجد في إيران نسبة من الاثنية العربية ويتركزون في محافظة خوزستان وتنشط بينهم دعوة انفصالية لتأسيس دولة لهم ويمكن عزو ذلك الى

- كان لهم دولة عربية انتهت في 1925
- مناطقهم غنية بالنفط ومطلة على البحر
- رفض المجتمع العربي سياسة الشاه بفرض الثقافة واللغة الفارسية والعلمنة والتغريب وتوطين الفرس في مناطقهم
- التأثر بالدعوات القومية العربية (حزب البعث/حركة القوميون العرب/الناصرية)
- توفر دعم كبير من العراق في زمن حكم البعث بقيادة صدام حسين
- الدعم المعنوي الغربي للأقليات في إيران
- سيطرة الفرس على المجال العام في إيران حتى بعد الثورة

الرمز المتخيل

استعادة امارة عربستان التي كان اخر حكامها الشيخ خزعل بن جابر مرداو سنة 1925

التسمية

التيار الانفصالي العربي او التيار الانفصالي الاحوازي او التيار الانفصالي الأهوازي او تيار عربستان

أبرز القيادات

القيادي حسين ماضي وابن الدورك الكعبي وسيد هادي سيد عدنان الموسوي واحمد مولى وحبيب الكعبي

اهم الأفكار

الانفصال عن إيران وتكوين دولة مستقلة لغتها عربية ويحكمها عرب وإخراج من تم توطينهم من غير العرب في مدن الاحواز ومد علاقة طيبة مع الدول العربية والاستفادة من خيرات النفط والموانئ

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل العروبة القومية العربية البعث العربي والناصرية والعجم

اهم مراكز التواجد والتأثير

في أيام الشاه وخصوصا 1956 تأسس جبهة تحرير عربستان ووفي 1960 الجبهة القومية لتحرير عربستان والخليج العربي ثم تحولت الى الجيش الشعبي العربستاني وفي 1967 تأسست الجبهة القومية لتحرير عربستان وفي 1968 تأسست الحركة الثورية لتحرير عربستان والجبهة الشعبية لتحرير الاحواز وفي سنة الثورة ضد الشاه 1979 تأسست الحركة الجماهيرية في الاحواز والمنظمة السياسية للشعب العربي في الاحواز وفي 1980 الجبهة العربية لتحرير الاحواز[30] وحركة التحرير الوطني الاحوازي ووجد هناك حركات أخرى حركة التجمع الوطني العربستاني

وفي 1999 تأسست حركة النضال العربي بتحرير الاحواز وفي ذات السنة تأسس حزب الوفاق الإسلامي وتحالف مع التيار الإصلاحي وشارك في الانتخابات لكن الحكومة حظرته في 2006 وتنشط هذه الأحزاب في السر وكانت في السابق تعمل من العراق اثناء حكم حزب البعث بقيادة صدام حسين والان تعمل بقاياها من المنفى وخصوصا السويد والدنمارك

[30]نصار احمد الخزعلي/الاحواز الماضي الحاضر المستقبل/الطبعة الاولى/ص276

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

يعبر عن الاتجاه الاحوازي وكالة انباء الاحواز وقناة الاحواز وقناة صوت الاحواز

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

هذا التيار كانت اقوى مراحله اثناء دعم صدام حسين له 1980-1987 لكنه بعد ذلك دخل في حالة ضعف والسبب ان عرب الاحواز اغلبهم شيعة جعفرية فهم قابلون للاستقطاب أكثر من الخطابات الإسلامية الأخرى وهم يدركون قوة الدولة الإيرانية لذلك فهم يختارون الوحدة على الانفصال في الاغلب لكن هذا التيار قد يعود للنشاط إذا عاد وتوفر له الدعم الخارجي او ضعف النظام المركزي في إيران

اهم الانتقادات

عدد العرب قليل وهم مسلمون شيعة وانهم عملاء اما للعراق او لدول الخليج العربي وانهم بدو لا يمتلكون خبرة في إقامة دولة وان التغير الديمغرافي وتوطين الفرس وغيرهم في مناطقهم جعل مشروعهم مستحيلا

19. التيار القومي الانفصالي البلوشي

التعريف

تيار سياسي إسلامي/قومي انفصالي راديكالي (سلفي جهادي)

ظروف نشأت التيار

يتوزع أبناء القومية البلوشية بين ثلاث دول هي إيران وباكستان وأفغانستان ويسمون في أفغانستان بالبلوخ[31] ونشط وينشط بينهم في باكستان وإيران تنظيمات متعددة تعمل للانفصال وانشاء دولة مستقلة او لحكم ذاتي

الرمز المتخيل

دولة إسلامية بلوشية

التسمية

الانفصاليون البلوش حركة الاستقلال البلوشية

أبرز القيادات

صلاح الدين فاروقي وعبد الملك ريغي

[31] علاء مازن /طالبان /مركز الحكمة للبحث العلمي/ص 5

اهم الأفكار

يدعو أبناء التيار الانفصالي البلوشي لتكوين دولة بلوشية تضم أراضي من إيران وباكستان وافغانستان

الادبيات ولغة الخطاب

تتكاثر في ادبيات وخطابات هذا التيار استخدام مفردات مثل الاستقلال والتوحيد والخلافة واحفاد عمر والروافض والجهاد

اهم مراكز التواجد والتأثير

يتواجد أبناء التيار الانفصالي البلوشي في تنظيمات متعددة مثل جيش بلوشستان الوطني وجيش بلوشستان المتحد وجيش بلوشستان الجمهوري وجيش تحرير بلوشستان وجبهة تحرير بلوشستان وجيش البلوش المتحد والجبهة المتحدة لتحرير بلوشستان ومنظمة الطلاب البلوش واغلب هذه الحركات تنشط في باكستان لكن هناك امتداد لهذه الحركات في ايران وابرز ممثل لهذا التيار الانفصالي هو جيش العدل الذي يدمج بين البعد القومي والبعد السلفي الجهادي وقد تكون جيش العدل ليخلف التنظيمات المقاتلة البلوشية السابقة مثل جند الله وجبهة المقاتلين الشعبيين وجبهة رسول الله وحركة نصر بلوشستان وحركة باد بلوش

وسائل الاعلام التي تعبر عن هذا التيار

اغلب الخطاب البلوشي الانفصالي يتواجد على الانترنت او منصات التواصل الاجتماعي وأبرز ما يمثله قناة بلوشستان تيفي

تقدير الباحث لقوة هذا التيار

يرى الباحث ان هذا التيار سيستمر لكنه ضعيف وسوف يبقى كذلك وان مصيره الفشل في تحقيق خططه لان أي اتفاق بين أفغانستان وباكستان وإيران او حدوث أي نهضة او تنمية لهو نهاية لهذا التيار وانه سيبقى رهين الازمات في تلك المنطقة ورهين الدعم الخارجي

اهم الانتقادات

هناك انباء متداولة حول ان إسرائيل والولايات المتحدة هي الداعمة لهذه التيار بشكل غير مباشر وهناك من يراه تيار إرهابيا وله علاقات مع تنظيم القاعدة وغيرها من التيارات السلفية وانه تيار رجعي متخلف

الملخص

تنقسم التيارات في إيران من حيث موقفها من النظام الحالي (الجمهورية الإسلامية بقيادة الولي الفقيه) الى ثلاثة اتجاهات

1. **اتجاه الموالي** مؤمن بالنظام يريد بقائه ويتضمن
   - التيار الإسلامي الاصولي المحافظ
   - التيار الإسلامي الاصولي الثوري
   - تيار الإسلامي الشعبي
2. **الاتجاه الساعي لإصلاح النظام** ويتضمن
   - التيار الإسلامي العقلاني
   - التيار الاسلامي الإصلاحي
   - جماعة الدعوة والإصلاح (فرع جماعة الاخوان المسلمون في إيران)
   - التيار القومي المتدين الفارسي
   - التيار الإسلامي الفلسفي
3. **الاتجاه الساعي لهدم النظام**
   - التيار القومي الانفصالي البلوشي
   - التيار القومي الانفصالي الكردي
   - التيار القومي الانفصالي العربي
   - التيار القومي الانفصالي الأذري
   - التيار الملكي

- التيار الماركسي
- التيار الأيكولوجي
- التيار اللبرالي اللا ديني
- التيار اللبرالي المتدين
- التيار القومي العلماني الفارسي
- التيار الحداثي المسلح (مجاهدي خلق)

يراهن أعداء إيران في الغرب وإسرائيل على الاتجاه الساعي الى هدم النظام الإيراني فنجد انهم يقدمون

- الدعم المالي والعسكري للانفصالين
- احتضان الهاربين واللاجئين السياسيين
- تقديم التغطية الإعلامية لأنشطة هذا الاتجاه

قائمة
المصطلحات المساعدة للفهم

الخمينية: هو تيار فكري وسياسي ينتسب الى اطروحات السيد روح الله الموسوي الخميني اهم أفكاره

- ولاية الفقيه: وجوب تولي فقيه امر قيادة المجتمع المسلم في ظل غياب المام المعصوم
- الحكومة الإسلامية: وجوب تسليم امر المسلمين لحكومة إسلامية الفكر والتوجه والقوانين
- الثورة الإسلامية: وجوب الثورة ضد الاستعمار وضد الأنظمة العميلة له وضد الأنظمة التي لا تحكم بالإسلام
- نصرة المستضعفين: وجوب الجهاد لنصرة المظلومين في العالم
- تصدير الثورة: وجوب نشر قيم الثورة الإسلامية في العالم

الحداثة: مفهوم سياسي يشير الى منظومة الحكم التي تم ارسائها في الغرب التي تتضمن الدولة القومية والديموقراطية والعلمانية

الماركسية: هو تيار فكري وسياسي فلسفي اقتصادي علمي ينتسب الى اطروحات كارل ماركس وفريدريك

أنجلز اهم أفكاره وحدة العلوم / الصراع الطبقي/ والاغتراب/الثورة العمالية/خطورة الامبريالية/التراكم الكمي يؤدي لتغير نوعي/الاستغلال البرجوازي للبروليتاريا

قائمة المصادر والمراجع

كتب عربية

علي خامنئي /حوزة مشهد العلمية تقرير عن تاريخها وحاضرها

نصار احمد الخزعلي/الاحواز الماضي الحاضر المستقبل/الطبعة الأولى

اياد طارق العلواني/سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية 1956-1964 دار سردم للنشر السليمانية/ العراق/ 2016

محمد جواد علي /الاستراتيجية السوفيتية في المحيط الهندي /معهد الدراسات الاسيوية والأفريقية /بغداد/العراق/1984

المؤلف مجهول/نبذة من تاريخ منظمة مجاهدي خلق الإيرانية

فاطمة الصمادي/التيارات السياسية في إيران /المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات/الدوحة /قطر

كتب نفس المؤلف

علاء مازن /طالبان /مركز الحكمة للبحث العلمي

الرسائل العلمية الدكتوراه والماجستير

سارة يونس كاكل /الاكراد والمناطق المتنازع عليها بين الفدرلة والصراع/رسالة ماجستير/جامعة الشرق الأوسط

صابرين شلاكة رداد /النشاط السياسي لحزب توده في إيران من عام 1963 -1979 /جامعة المثنى /مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية/المجلد 5/العدد 3 /2025

احمد شاكر العلاق/منظمة مجاهدي خلق (مجاهدي الشعب) ودورها السياسي في إيران 1965-1975 /مجلة مدارات إيرانية/2019 /المركز الديموقراطي العربي/العدد السادس

موقع يوتيوب

كيف صنع الشعر الفارسي هوية الإيرانيين؟ /إيران بودكاست /موقع يوتيوب

موقع وكالة انباء

وفاة الرئيس الإيراني الأسبق رافسنجاني إثر نوبة قلبية/رويترز

مواقع إخبارية

إيران والاخوان تحالف الضرورة يفرض نفسه على اجندة الطرفين/موقع قناة سكاي نيوز عربية

ثورة أكتوبر ووصول البلاشفة الى السلطة في عام 1917 /موقع قناة ار تي عربي

الأحزاب الإيرانية ودورها واهميتها في الحياة السياسية /2021/6/17/قناة الميادين

مواقع موسوعات

الأقليات العرقية في إيران/الموسوعة الحرة ويكيبيديا

مواقع الكترونية أخرى

اكراد إيران حقائق ومعلومات /موقع الجزيرة نت

ماذا تعرف عن التيار الإصلاحي بإيران/موقع الجزيرة نت

غيث علاو/مع تزايد حصتها من الموازنة هل أصبحت حوزات إيران تتبع للحكومة/موقع جاد إيران

هذا ما بحثه هنية مع وفد من جماعة الدعوة والإصلاح في إيران/موقع صحيفة الوقت

هوزان شيخي/رحلة أبناء مجاهدي خلق السويدية/موقع الجمهورية نت

الأديان في إيران / موقع السفر الى إيران

الحوزات الشيعية ومراكز التشكيل الهوية والمرجعية/2025/1/13/موع شبكة الساعة

مدرسة دار العلم الصيفية منصة لإثراء الحركة العلمية في حوزة خرسان /2024/317/الموقع الشامل للحوزة العلمية

من هو الشهيد السيد مجتبى نواب صفوي/موقع دار الولاية للثقافة والاعلام

تيار خط الامام /موقع فيصل نور

الدراسات المترجمة

إدريس بيرصاحب/ترجمة خالد محمدي/نظرة على مجتمعات اهل السنة في إيران/مركز الجزيرة للدراسات